

الكونغرس ينتقد دعم ادارة بوش لاسلام اباد

الاف الاسلاميين يتظاهرون ضد مشرف في باكستان



باكستانيون يحرقون صورة الرئيس مشرف خلال تظاهرة احتجاج على اقتحام الجيش للمسجد الاحمر

■ اسلام اباد - واسطندن - لدن - اف
ب- وویترز: عین اف الاسلاميون
الپاکستانیین الجمیع عن خلیفہ من
اللہیں بالپاکستانی عدالتیں خلیفہ
اظہرات حاشیہ عدالتیں لعلیہا بعض الی
القضاء علیہ، ردا علیہ المجموع الدامی
الذی شنہ جیشہ اسیسو علی
المسجد الاحمر جو اسیما بام
اسلام اباد۔

وخلال التجمع قال الرجل الثاني في

التحالف موتنا عبد الغفور جیدی «ان

ستثمر المساجد الحمراء في كافة ارجاء

پاکستان».

واعلن الرئيس الپاکستانی برویز

منفر المفسی ان الہموج اسے مساجد

الاحمر الذی شنہ عالمیہ اسے مساجد

86 قیادیاں ایل ایلیکٹریک اسیما کان

لے دینے، لانہ شکل مقلاں للطرف۔

وقال ایلات بالوں اسے مساجد

الاحمر رئیسی لاحزاں اصوصیہ ان

«اظہرات نے تقدیریں ایل ایلیکٹریک

واضف سے ستو اصلیں عبر کافہ انجاء

البلاء»۔

اوچھے موجھا کلامے الی مشق ان

«تتدخل ایل ایلیکٹریک کامیاں بختا۔

ویوچے مشرف اسے مساجد احمر ازمه من

تویہ اساطلے قیل مکانیہ اعوام۔

ویباشور شمسالہ شمسالہ الجمیع

وتویہ اساطلے نہج علی الرشید احمر

زمیں ایل ایلیکٹریک ایل ایلیکٹریک

ہنافات «ایل ایلیکٹریک، والہ اکبر»

والنخضی علی شفہ۔

بیباشور مولانا بوسف کریشی لم یکھل

غازی ای سوے کام کان طبقاً وضع خد

الہماراسات ایل ایلیکٹریک میں جلسات

التلدیک من قبل نے ایل ایلیکٹریک

ویونچو ایل ایلیکٹریک ایل ایلیکٹریک

کامیاں جو 1200 من الملاج ورجال

الدین بیشاپوں فی مدنیہ من شهرہا

(شمال غرب) فی حين تجمع ایلات فی

تھنیہ علی سیعہ «ازمہ ناسفة» 100

تحتوی علی سیعہ «ازمہ ناسفة» 100

ویل ایل ایلیکٹریک

مقتل مراسل لـ «نيويورك تايمز» في العراق

■ بغداد- رویترز: قالت صحيفة «نيويورك تايمز»، الاميريكية ان مراسلا عراقيا يعمل بها قتل الجمعة بالرصاص وهو في طريقه الى مقر عمله في العاصمة بغداد. وجاء مقتل خالد حسن (23 عاما) بعد يوم من مقتل مصور وسائل اعلام لدى وكالة «رويترز» العالمية للانباء والعلومات في بغداد فيما وصفه شهود بأنه هجوم بطائرة هليوكوبتر اميريكية لكن الجيش الاميركي قال انها كانت معركة مع مسلحين. وذكرت «نيويورك تايمز»، في بيان ان حسن قتل بالرصاص في حي السعيدية بجنوب بغداد وان ملابسات الهجوم لم تتضح. وقال جون بيرنر زئيس مكتب الصحيفة الاميريكية في بغداد «خالد... كان عضوا خالقا وشجاعا في فريقنا للانباء واجه العديد من التحديات المهنية والشخصية خلال عمله طوال اربع سنوات في مكتبنا بتقاؤل وروح طيبة».

وعزت الشرطة العراقية مقتل مصور وسائل «رويترز» الى عملية عسكرية اميريكية. وقالت الشركة ان المصور ثمیر نور الدين (22 عاما) والساقي سعيد شمام (40 عاما) قتلا في شرق بغداد. وقال الجيش الاميركي ان الاثنين لقيا حتفهما بعد اشتباك بين قواته والمتربدين يوم الخميس.

وقال في بيان ان الحادث يجري تحقيق بشأنه. واضافه الى المخاطر الاصلية التي تكتنف العمل في منطقة حرب زاد استهداف الصحافيين من قبل مسلحين وعناصر تنظيم القاعدة مما جعل العراق أخطر مكان في العالم على المراسلين. وقتل 23 صحافيا على الاقل منذ بداية ايار (مايو) استنادا الى احصاء لمنظمة «صحافيون بلا حدود» ومقرها باريس. وأظهر احصاؤها مقتل 195 صحافيا من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام 2003 كما فقد 14 صحافيا عراقيا.

**مسلحون يهاجمون مبني وزارة الداخلية
ويقتلون 5 شرطيين ويجرحون 12**

■ بغداد- يو بي آي: أعلنت الشرطة العراقية عن مصرع خمسة من عناصرها واصابة 12 آخرين بجروح في هجوم شنته مجموعة مسلحة على الابراج الأمنية المحيطة بمبني وزارة الداخلية في بغداد فجر الجمعة. وحصل الهجوم قبل ساعات قليلة من بدء سريان حظر التجوال الذي تفرضه الحكومة نهار كل يوم جمعة في العاصمة العراقية. وقال مصدر في الشرطة "إن مسلحين مجهولين هاجموا بالأسلحة الرشاشة والمتواسطة أبراج حماية وزارة الداخلية من جهة منطقة الباب الشرقي وسط بغداد مما تسبب بمقتل خمسة من عناصر الشرطة واصابة 12 آخرين بجروح".

وقال إن المسلحين استخدمو قناصين آر بي جي وأسلحة رشاشة متعددة وكأنوا يستقلون سيارات توقفت قرب محطة وقود الكيلاني القرية من مبني وزارة الداخلية، وهو مبني حصن تحيط به مفاز امنية على مدار الساعة ويحظر مرور السيارات في الشوارع المحيطة به.

وقامت القوات الأمريكية بعد وقوع الهجوم بتطويق مكان الحادث فيما انتشرت الشرطة العراقية بشكل واسع في محيطه.

ولم تعرف بعد الجهة التي تقف خلف هذا الهجوم الذي يمثل اكبر تحد واجهته الخطة الامنية التي تنفذها الحكومة في العاصمة العراقية منذ منتصف شباط (فبراير) الماضي والمعروفة بـ«خطبة فرض القانون».

القوات الامريكية تقتل
13 مسلحا في بغداد
قتل شخصا «مرتبطا بایران»

■ بغداد- اف ب: اعلن الجيش الامريكي مقتل ستة من عناصر الشرطة العراقية وبسبعة مسلحين فجر الجمعة لدى تعرض احدى مقاره لاطلاق نار خلال محاولتها اعتقال ضابط شرطة متهم بقيادة «خلية ارهابية مرتبطة بايران».

واوضح بيان للجيش ان «القوة الامريكية قتلت ستة من عناصر الشرطة وبسبعة مسلحين اخرين واعتقلت ضابطا آخر مرتبطا بخلية ارهابية ايرانية

في بغداد..
وأضاف ان «القوة الامريكية استدعت إسناداً جوياً لقصف حاجز للشرطة
اثر تعرضاً لها لاطلاق نار كثيف و محمد خالد الداهمة». .
واكذ ان «التقارير الاولية تشير الى مقتل سبعة من الارهابيين وستة من
الشرطة في تبادل اطلاق النار، دون وقوع اي خسائر بين قوات التحالف». .
وتتحمل القوات الامريكية جنباً الى جنباً الى جانب مع القوات العراقية وتقوم
بتدريبها تمهيداً لتسليم الملف الامني في البلاد، لكن غالباً ما تكتشف عناصر
التحالف مع الميليشيات وتعتاطف مع المتربدين. .
ووفقاً للبيان فإن «الصوابط المعتقل ارهابي يتزعم وحدة خاصة» وهو
تعبير يستخدمه الجيش الامريكي للإشارة الى خلايا عراقية يدعمها فيلق
القدس التابع للحرس الثوري الايراني. .
ويتهم قادة عسكريون امريكيون بصورة متكررة ايران بدعم الجماعات
المتطرفة وتدريبها.

قالت ان الادارة تحتاج الى شهرين للتوصل «الى منهج متماسك للمضي قدما»
رئيس تدافع عن سياسة بوش غداة قرار مجلس النواب
باعادة القوات القتالية من العراق بحلول نيسان 2008



رئيس جورج بوش اثناء اجتماعه مع اركان ادارته ديك تشني وكونداليزا رايس وروبرت غيتس في واشنطن الجمعة (رويترز)

تزال في حاجة الى قدر كبير من المساعدة لكن قوات الامن كسرت مد العنف الطائفي لأنها تتصرف بطريقه أقل طائفية». ويأمل النواب الديمقراطيون أن يزيد تصويت أمس الاول الضغوط على مجلس الشيوخ كي يرافق مشروع قانون خاص بالسياسة العسكرية يناقشه الان جدول زمنياً مماثلاً لسحب القوات. وفضي على محاولتين سابقتين بواد احداهما في مجلس الشيوخ وبممارسة بوش لحقه في النقص ازاء الثانية.

«ضعوا منهاج للمضي قدماً». وأضافت «ما زلنا في هذه اللحظة في منتصف الاستراتيجية الجديدة».

وفي اطار دفاعها عن التقدم الذي أحرز في بغداد أثنت رايس على حكمة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لتقديص الانقسامات الطائفية في قوات الامن العراقية الغارقة في المشكلات. وقالت رايس لشبكة ايه.بي.سي «لا يجب أن نرفض ما حققه في هذه الفترة على أساس أنه غير هام.. اشراك قوات الامن في القتال.. نعم قوات الامن لا

الحرب التي لا تحظى بتأييد شعبي، وأثار التقرير انتقادات من كلا الحزبين في الكونغرس.

وقال السناتور الجمهوري البارز جون واينر بعد نشر التقرير «الحكومة ببساطة لا تقدم قيادة جديدة بالتضحيات الكبيرة لقواتها ولا بد من تغيير هذا على الفور».

غير أن رايس قالت لبرنامج «صباح الخير أمريكا» الذي تذيعه (ايه.بي.سي) انه يتتعين على صانعي السياسة ان يتبعوا صدور تقرير أكثر شمولًا في ايلول (سبتمبر) القائم على داخلي حزبه الجمهوري للتغيير متزايدة بـ«عليينا أن عام 2008. وجاء التصويت الرمزي بمجلس النواب بعد يوم واحد من اصدار البيت الابيض لتقرير مؤقت بشأن العراق قدم ذريعة لعارضي الحرب بمنحة الحكومة العراقية درجات متباينة في الوفاء بالأهداف السياسية والامنية التي حددتها الكونغرس عند الموافقة على طلب الرئيس الامريكي جورج بوش لتعزيز القوات الامريكية في العراق.

ويتعرض بوش لضغوط متزايدة بتالمواقة على القواعد القتالية من العراق بحلول أول نيسان (أبريل) عام 2008. وجاء التصويت الرمزي بمجلس النواب بعد يوم واحد من اصدار أحکام قبل حاولون تحقيق اقدابلات في عدد الصياغة بعد من لهم والهم اتنا دار أحکام قبل

تقرير البيت الابيض: مستشارون في مكتب المالكي يستخدمون قوات الامن العراقية لاغراض طائفية

الامن العراقية) لا تزال اذا ما تصرفت وحدتها تمثل للعودة الى العادات الطائفية القديمة في تطبيق القانون، «موضحا ان العمليات المشتركة تسمح بمراقبتها بشكل اكبر».

وأشارت محاولات الميليشيات الشيعية المتكررة لاختراق القوات العراقية واستخدامها ضد السنة، تساؤلات عما اذا كانت الولايات المتحدة تتسلح بطريقة غير متعددة طرقا ضد الآخر.

وكانت صحفة (واشنطن بوست) الخميس ان مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي اي اي) مايكل هايدن اقر في تشرين الثاني (نوفمبر) بأنه «من المشروع ان نتسائل ان كان تعزيز قوات الامن العراقية امرا جيدا او سيئا».

واوضح التقرير ان العراق استثمر هذه السنة 7,3 مليار دولار في تدريب وتجهيز قواته الامنية.

غير ان قرار رفع عديد القوات الاجمالى بنسبة 20 % ادى الى «انخفاض طفيف» في عدد الوحدات القادرة على القيام بعمليات بشكل مستقل منذ كانون الثاني (يناير) 2007، ما يدفع ادارة بوش الى اعتبار التقدم العراقي بهذا الصدد «غير مرض».

وخلص التقرير بالتالي الى ان «وجود شركاء الائتلاف دعممه ما لا يصدق».

وزاريين يشتتبه بارتكابهم انتهاكات لحقوق الانسان.

و وأشار التقرير ايضا الى خضوع تعبيبات كبار المسؤولين في الشرطة والجيش لاعتبارات طائفية والى الملاحمات غير البنية على اي أساس بحق قادة سلة لإرغامهم على التناحي من مناصبهم.

ولفت التقرير الى ان مجموعة من المستشارين التابعين لرئيس الوزراء نوري المالكي معروفة بـ«مكتب القائد العام» سعت لاستخدام قوات الامن لاهداف طائفية.

وبعد خمسة اشهر على ارسال تعزيزات امريكية تطبيقا لاستراتيجية الرئيس جورج بوش الجديدة في هذا البلد، اقر التقرير المرحل الذي رفعه البيت الابيض الى الكونغرس بان هدف تشكيل شرطة مخابرات وقادة عسكريين برتب متقدمة للقيام باعتقالات تستهدف السنة بشكل اساسى».

وذكر البيت الابيض ان التأثيرات الطائفية اقوى في الشرطة منها في الجيش مشيرا الى ان «وجود الميليشيات يبقى قويا ويطالع اجهزة الامن التابعة لوزارات كثيرة».

لكن التقرير شدد على ان هذا الوضع لا يعني وجوب سحب التعزيزات الامريكية من العراق، لافتا الى ان قوات الامن العراقية تعمل بطريقة اكثر فاعلية وعدلا حين يراقبها جنود امريكيون.

وقال التقرير ان «العديد من الوحدات (في قوى

العراق يعتبر التقرير المرحل «توجها ايجابيا»

■ بغداد- اف ب: اشادت الحكومة العراقية الجمعة بـ«التوجه الايجابي» للنحو المراحل حول تقييم الوضع في العراق منذ اعلان الاستراتيجية الجديدة في كانون الثاني (يناير) رغم قوله الرئيس الأمريكي جورج بوش انه «غير مرض». وقال المتحدث باسمها علي الدباغ في بيان ان الحكومة «اطلعت على التوجه الايجابي» للتقرير مشيرا الى «الالتزام بدعم العملية السياسية وتأكيد الشراكة مع جميع الأطراف في نفعها وبطريقة مرتنا في نقطة لحظات المحلية». فيما اشارت الى ان التقرير اشار الى الارهاب والتحديات، واصف ان الحكومة «تشيد برغبة الرئيس بوش في تحقيق علاقات ايجابية في اطار المصالح المشتركة للبلدين».

دعوة السلطات العراقية الى فتح تحقيق عاجل

■ بغداد - يو بي آي: دعا مرصد الحريات الصحفية السلطات العراقية الى فتح تحقيق سريع في مقتل مصور وسائل وكالة «رويترز» للأنباء اثناء ادائهما واجبهما في بغداد امس حملا القوات العراقية والامريكية المسؤلية المباشرة عن حماية الصحفيين في العراق.

وقال الرصد، وهو منظمة مستقلة غير حكومية تعنى بشؤون الدفاع عن الصحفيين، في بيان أصدره الجمعة «طالب بفتح تحقيق في مقتل مصور وسائل وكالة روイترز للأنباء، في منطقة الامن الثانية جنوب شرق بغداد، كما تحمل القوات الأمريكية والعراقية مسؤولياتها تجاه حماية واحترام الصحفيين والاعلاميين».

وكانت الشرطة العراقية اثناء اشتباكات بين اثنين من العاملين في مكتبهما ببغداد احدهما مصور فوتوغرافي والآخر سائق.

واضافت الوكالة في بيان **قتل مصور الوكالة** الفتوغرافي نمير نور الدين (22 عاما) والسايق سعيد شمام (42 عاما) في وقت كانت تجري فيه اشتباكات بين القوات الامريكية ومتشددين في المنطقة.

وقال البيان ان سبب الوفاة لم يتضح بعد وان كان شهود عيان تحدثوا عن انفجار في المنطقة.

وناشدت النقابة الحكومية العراقية والمنظمات الدولية مراقب التحرك لحماية من تبقى من الصحفيين العراقيين الذين يواجهون مخاطر القتل والاختطاف والاعتقال.

وواشنطن - من ديفيد مورجان:
دافعت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس الجمعة عن تقرير الادارة الأمريكية الذي قدم درجات متباعدة بشأن التقدم في العراق في مواجهة متقددين في الكونغرس قائلة ان ادارة بوش تحتاج الى شهرين اضافيين للتوصل الى منهج متماسك للمضي قدماً في العراق.
وقالت رايس لشبكة (ان بي سي) تشريع يقضى باغاثة 223 صوتاً ضد 201

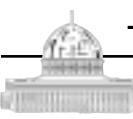
**إن الحكومة العراقية تتحرك بسرعة
لتفعيل المسؤوليات الأمنية**

■ لندن - يو بي آي: قال ضابط بريطاني بارز ان الحكومة العراقية تتحرّك بسرعة على طريق تولي المسؤوليات الأمنية من قوات التحالف، فيما حذر نائب بريطاني من مخاطفات تحديد جدول زمني لسحب هذه القوات من هناك.

وأبلغ الجنرال غرايم لامب نائب قائد القوة المتعددة الجنسيات في العراق المحة الإذاعية الرابعة التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الجمعة أن «قوات التحالف تحدث تغييرًا على الأرض في العراق»، نافياً أن تكون هذه القوات فقدت مبررات وجودها.

وشدد على أن قوات التحالف تتحرّك على طريق جعل الحياة أفضل في العراق وتمكن شعبه من النجاح في تجربته الديمقراطيّة ونقل المسؤوليات الأمنية التي كانت تضطلع بها هذه القوات على مدى السنوات الأربع الماضية إلى السلطات العراقيّة.

«منخرطة الآن بشكّ جعلتنا ندرك بأنّ التحول مع تولي مسؤولية المشاكل خطورة هذه المرحل دون أنني شكّ نحدّد وفي موازاة ذّ جنkin النائب عن البريطاني المعارض البريطانيّة الختّ الدفاع من مضااعف زمي لسحب قوّة العراق». وأبلغ جنkin الذي العراق إذاعة (بي بي سي) أنّ الأمن العراقيّة لا تلت العمل بشكل مستقرّ أن سحب قوات الد مشكلة إستراتيجية وبعد خيانة لـ المنطقة التي تعتمد والأمريكيّين لإبدأها واعادة إلـ



عدن الأكثر أماناً وجذباً للسياح الخليجيين

اليمن: عملية مأرب لم تؤثر على الحركة السياحية

صناعة-عدن-«القدس العربي»
من خالد الحمادي:

بدأ الصيف حاراً في مدينة عدن اليمنية، وبدت الساحة فيها أكثر سخونة من طقسها الساحلي، في الوقت الذي أصبحت فيه السياحة الثقافية بالركود في المناطق الأخرى في محافظة مأرب (170) كيلو متراً شرق صنعاء، إثر الاتساع الإلهي الذي استهدف السياح الآسيان مطلع الشهر الجاري.

سيارات كثيرة تحمل أرقاماً سعودية وخليجية تزدحم بها مدينة عدن هذه الأيام، تألف أنظار ساكنيها البساطة وتتسرب قلوب أنهاط الطيبين، برؤسها ومودياتها الحديثة، حيث تحولت مدينة عدن إلى وجهة رئيسية لجذب السياح الخليجيين وبذادات السعوديين، بسياحتها العائلية وبغضون عالم الترفيه فيها، التي هي محل جذب السائح الخليجي، ومنظم اهتمامه.

مغفرة القات في اليمن ربما يكون من أبرز العوامل الأكبر جذباً للسياح الخليجيين وال سعوديين بالدرجة الأولى.

كونه محفوظاً في بيته، كان جسات النساء (اختيارة) يبغض المساكين

والشريحة المهمة في السياحة.

وقع الكشف في الميدان، حيث انتشار

السياحة الخليجية في كافة المحافظات.

الذي يتصدر مساراته (ستمبر) 2007،

ويذكر أن هناك حاجة ماسة إلى

الشريحة العالية، التي تأتي من جنوب

ووجهة جديدة لسياحة الخليجيين، حيث

يبلغ نسبتها 73% من إجمالي عدد

السياح للبيضاء، ويعتقد أن ترتفع هذه

النسبة خلال الصيف الحالي للأحداث

الأخيرة في اليمن، حيث هي الدورة

الوحيدة في اليمن (الداخلية من السفر).

كما أن تعداد السياح عرقياً وإثنياً

سكنها وطبقة أهلها، تشير إلى

بناته في مدينة وبلدة، فالجميع فيها

من مناطق مختلفة ومن بلدان عديدة،

بحكم أنها مدينة ساحلية وكانت إبان

الرئيسية لليمن ولقطة الخليج العربي

باتجاه حتى نهاية الخمسينيات من القرن

الماضي.

المؤتمر الوطني يرد على الحركة الشعبية في السودان ويتهمها بالفساد والحسوبية

الفضول والتحذيرات الأوروبيّة للمواطنين وأسواقها التقليدية، كما أنه بالإمكان أن يزيد ذلك لا تزال محافظات آب وغز وحديدة من المحافظات التي يرعاها السياحة الأوروبية في كل موسم، عند كل زيارة لهم لمدينة عدن.

وبدأ صيف هذا العام واسع الانتشار

للسياحة الخليجيين في المناطق اليمنية، حيث لوحظ وجود كثيف للسياحة

الخليجيين بدلابس المعهود وعقالهم على غير العادي من المناقش اليمنية، على سثار بالغلبية العظمى منهم، ربما

كثرة افتتاحها جماعياً وارتفاع نسبتها وسائل النقل، فيما مقارنة بالذين

مستوى الأمان فيها، حيث هي الدورة

الوحيدة في اليمن (الداخلية من السفر)، كما أن تعداد السياح عرقياً وإثنياً

سكنها وطبقة أهلها، تشير إلى

بناته في مدينة وبلدة، فالجميع فيها

من مناطق مختلفة ومن بلدان عديدة،

بحكم أنها مدينة ساحلية وكانت إبان

الرئيسية لل Yemen، وبدعاً للسياحة الخارجية

في عهد الفنقة، وبدعاً لدورها مدنية

في مأرب، وما يعبّر عنها في عادة

الخطاب الإعلامي الأوروبي السليبي

حادة عرضية، وتدور محدودة جداً

الغربيين من السياحة في اليمن لعيت

دواً سلبياً في ذهنهم مؤخراً وفقاً للفقه،

إلا أنه أشار إلى تدني نسبة التحذيرات

الأوروبية من قبل سفارتها في صنعاء

خلال الفترة الأخيرة، مقدمة بحجم

التحولات في السياحة.

وتقع الكشف في الميدان، حيث انتشار

السياحة الخليجية في كافة المحافظات.

الذي يتصدر مساراته (ستمبر) 2007،

ويذكر أن هناك حاجة ماسة إلى

الشريحة العالية، التي تأتي من جنوب

وأثناء ذلك يغدو إدخال الجيل الجديد من

السياحة الخليجية في اليمن، فأنها

اعتمدت في هذه (الشقة) على حجم

السياحة اليمني تدخل حسن

الافتتاحية قبل تأثيره على السياحة

الدولية، مما يعيشه في حدها

الشيء العظيم، ويشهد ذلك في

الافتتاحية التي تأتي من جنوب

الشريحة العالية، التي تأتي من

هنية: كنا مضطرين للدخول في معركة حسم حتى تسير السفينة.. وكل الشروط للحوار غير مقبولة تساؤل: مع من نتحاور مع عبد ربه أم نبيل عمرو.. والمقاومة ستتعامل مع أي قوات دولية كقوات غازية

أتفنى أن يأتوا بقوات دولية عندما كانت ترتكب المجازر
سبعيناً في خان يونس وغزة ورفح ونابلس وجنين.
ردد قائلاً «اليوم لأن غزة آمنة يربدون قوات دولية».
في موضوع العالقين على معبر رفح منذ منتصف الشهر
يُشار رئيس الحكومة المقالة أن حكومته أرسلت قبل
نحو 400 ألف دولار للعالقين، بواقع 100 دولار لكل
منها كلفت نائبين في المجلس التشريعي بتوزيع هذه
المبالغ، مجدداً رفضه كذلك لاستخدام معبر كرم أبو سالم بدلاً
عن رفح. وقال «لكن حتى الآن لم يسمح لهم بالوصول
إلى العريش لتوزيعها».
رفض هنية التصريحات التي أدلّى بها رياض المالكي وزير
اللام في حكومة «الطارئ» والتي قال فيها أن هناك 79

غزة – «القدس العربي» من أشرف الهور:

أكَد إسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة، والقيادي البارز في حركة حماس رفضه للشروط التي وضعها الرئيس محمود عباس لاستئناف الحوار مع حماس عقب سيطرتها على قطاع غزة.

وقال هنية وهو يتحدث في خطبة صلاة الجمعة من أحد مساجد غزة الذي أسيسته جماعة الأخوان المسلمين مطلع الثمانينيات برئاسة أحمد ياسين قبل أن تؤسس حركة حماس، «كل الشروط ليست مقبولة ولا يمكن أن تتعامل على أساسها»، ضيفاً «وكانت لم نسمعها».

بيان لـ«القاعدة في أرض الرباط» يهاجم حماس لتشبيتها بالسلطة ويفصف قادتها بـ«الادعاء»

رام الله_«القدس العربي»
- من ولد عوض:

هاجم تنظيم القاعدة في فلسطين الجماعة حركة حماس واتهمها بالتشبيت بالسلطة ومغرياتها، وذلك في بيان صحافي نشرته وكالة «فلسطين برس» محلية.

وأتهم البيان حركة حماس وقادتها بانهم باعوا دينهم بدنياهم حيث جاء في البيان «هؤلاء الأدعية يبيعون دينهم بدنياهم حبا في المناصب وإثارة دنيا على الآخرة وإن في قلوبهم إلا لمرض والانحراف».

وأقر تنظيم القاعدة في «أرض للرباط» بتقديم حركة حماس المساعدة تنظيم القاعدة في أرض الرباط وتم العسكرية على أرض غزة هاشم».

وأثنى على إصداره يوم الجمعة 13/7/2007.

وأكمل بيان القاعدة في فلسطين الأممية واللوجستية والدعم بالمال والسلاح له لتكوين وإعداد عناصره في أرض فلسطين.

وقال البيان المنسوب للقاعدة ووصلت لوكالة «فلسطين برس» للأنباء نسخة عنه «مع إقرارنا وتقديرنا لما قدمناه لنا حركة حماس من تسهيلات أممية ولوجستية في دخول أهل الرباط وتوفير الملاجأ فترة التكوين والإعداد وبعض العتاد والشيء القليل من المال فإننا نعلن للعالم أجمع أننا نخالفهم على تشبثهم بالمناصب وليثم تشبثوا بأمر الله عز وجل في تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية سيماماً وأغلبية المجلس التشريعي كانت بيدهم والسلطة التنفيذية أيضاً وكذلك القوة

وكالة الغوث الدولية تدعو إلى تقديم مساعدة عاجلة لقطاع غزة

وتابعت «اللدهور الاقتصادي وتداعياته» يتجلّى على سبيل المثال بانتشار البطالة بين سكان القطاع والتي بلغت نسبتها 36 % وبزيادة نسبة الفقر والتي وصلت الى 90 % من مجمل سكان غزة». وأكدت مفوض الأونروا أن وكالتها الدولية كنوع من المساهمة والتخفيف للصعوبات الاقتصادية وتفضي الفقر «قررت توفير فرص عمل للعائلات اللاجئة الأكثر فقراً وحاجة في القطاع».

وأشارت الى أن هذه الخطوة ستتفّذ من خلال مشاريع «ستخلق ما يقارب من 640 ألف يوم عمل للاجئين العاطلين عن العمل، وستوفر هذه المشاريع فرص عمل في منشآت الأونروا المختلفة».

وناشدت بتوفير 8 مليون دولار للمساعدات النقدية الطارئة «لتتمكن اللاجئين من توفير الحاجيات الأساسية وتعزيز ورقة المساعدات الغذائية المقدمة لهم وتمويل ما يقارب من 9 مليون دولار لإعادة بناء وتصليح المأوي»، لافتاً الى أن «السكان يعيشون في ظروف بالغة الصعوبة حيث أدى احداث العنف الأخيرة الى تخرّب ودمير الآلاف من الابنية وهناك حاجة لإصلاحها».

الشابك الاسرائيلي يزعم انه اعتقل مقاوما فلسطينيا شارك في اختطاف شليط

الناصرة - «القدس العربي»
- من زهير اندواوس:

اعتقل الفلسطيني يدعى محمد صوفي في الثلاثاء من عمره، وهو من مدينة رفح الفلسطينية في قطاع غزة، والذي كان اعتقل من قبل عناصر الشاباك قبل حوالي الشهر. وزعمت المصادر الامنية الاسرائيلية في بيانها الرسمي ان المعتقل الفلسطيني قام بتصوير وتوثيق العملية العسكرية التي نفذتها المقاومة الفلسطينية في كانون الثاني (يناير) من العام 2004، والتي تمت خاللها المقاومة من قتل ضابط رفيع المستوى من جيش الاحتلال الإسرائيلي، وثلاثة جنود اخرين كانوا في الموقع خلال الاشتباك الذي وقع بينهم وبين عناصر المقاومة الفلسطينية.

الديمقراطية تؤكد جهوداً للتأمين عودة حواتمة لرام الله

■ رام الله - يو بي آي: أكدت الجبهة الديمقرطية لتحرير
لسطين أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ببذل جهوداً
 كبيرة من أجل ضمان عودة الأمين العام للجبهة نايف حواتمة
 إلى رام الله ليشارك في اجتماع المجلس المركزي المنظمة
 لتحرير الفلسطينية المقرر عقده يوم الأربعاء المقبل.
 وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة عصام أبو دقة ليوناتيد
 برس انترناشونال اليوم الجمعة أن الأمين العام
 نبذل جهوداً مع الإسرائيлиين لضمان عودة الأمين العام
 لـ الجبهة نايف حواتمة المقيم حالياً في دمشق وهو من القادة
 للتاريخيين لوطنه بعد نحو أربعين عاماً من الغياب.
 وأشار إلى أن هناك جهوداً تبذل منذ عام 1996 لتأمين عودة
 للأمين العام وفي عدة مراحل كانت هناك موافقات إسرائيلية
 كانت تتراجع عنها في وقت لاحق.
 وأوضح أنه في الأيام الأخيرة تجددت جهود الرئاسة
 الفلسطينية لإنجذاب نايف حواتمة إلى رام الله.

موسوعة العرب بحاجة الى وسـط نـديـه لـتحـقـيقـة الـاسـلام

قوات الاحتلال توغل جنوب القطاع وتحتل مطار غزة الدولي وتعتقل 10 فلسطينيين اعتقال 7 في الضفة وفصائل يتبنيان هجوماً على آلية إسرائيلية قرب نابلس



الى ذلك أعلنت سرايا القدس
الجناح العسكري لحركة الجهاد
الإسلامي مسؤوليتها عن إطلاق
صاروخين من طراز (قدس 2) باتجاه
معبر كرم أبو سالم جنوب قطاع غزة.
كما أعلنت الاوية الناصر صلاح
الدين الجناح العسكري للجان المقاومة
الشعبية مسؤوليتها عن نفس المعيبر
بأرياف قنائذ هاون.

وأكَّد الفصيلان أن عمليات القصف
تأتي في إطار مسلسل الور德 الطبيعي
على العدوان الإسرائيلي المتواصل
بحق أبناء الشعب الفلسطيني في
الضفة الغربية وقطاع غزة.

الى ذلك أعلنت «كتائب أبو علي
مصطفى» الجناح العسكري للجبهة
الشعبية لتحرير فلسطين و«كتائب عز
الدين القسام» الجناح العسكري
لحركة حماس عن مهاجمة آلية
إسرائيلية صباح الجمعة قرب حاجز
حواره قرب نابلس في الضفة
الغربية.

وقالت الجماعتان في بيان مشترك
إن مجموعة مشتركة نفذت هجوما على
جيب همر تابع للجيش الإسرائيلي
بأسلحة الرشاشة والقناصة وذلك
اثنان مروره بالقرب من حاجز حواره.
وذكرت الجماعتان أن «إطلاق النار
استمر أكثر من خمس عشرة دقيقة وقد
تم إعطاب الجيب بشكل كامل».
وتوعدتا بالاستمرار «في هجومنا
ضد مواقع العدو وأن نبقى دروعاً لصد
أي عدوان يستهدف أرضنا وشعبنا».

وأقر الجيش الإسرائيلي بالهجوم
وقال إن مسلحين فلسطينيين أطلقوا
النار من جهة قرية كفر قليل جنوب
نابلس، باتجاه حاجز حواره الحار،

قالت مصادر محلية وشهود عيان
فلاسيطينيون الجمعة ان قوات جيش
الاحتلال الإسرائيلي نفذت عملية
توفغل جنوب قطاع غزة، احتلت خلالها
مطار غزة الدولي، المتوقف عن العمل
منذ العام 2000.

وقال الشهود ان أكثر من 15 آلية
ودبابة لجيش الاحتلال الإسرائيلي
توغلت في الأطراف الشرقية لمدينة
رفح جنوب قطاع غزة.

وذكر الشهود أن تلك القوات
المتولدة دخلت المنطقة تحت غطاء من
إطلاق النار الكثيف تجاه منازل
الموطنين الفلسطينيين القاطنين لتلك
المنطقة.

وأكَّد الشهود أن تلك القوات احتلت
مطار غزة الدولي شرق المدينة وحولته
إلى ثكنة عسكرية، لافتين إلى أن عددا
من الجرافات الإسرائيلية شرعت
بتجريف مساحات من الأرض
الزراعية.

يشار إلى أن جيش الاحتلال
انسحب في ساعة متأخرة من منطقة
تقع شرق مخيم البريج لللاجئين شمال
قطاع غزة، بعد أن نفذ عملية توغل
عقل فيها عددا من الفلسطينيين، وقد
خلالها أحد جنوده بتغيير لغم أرضي
بناقلة جند كان يستقلها.

وقالت مصادر محلية من وسط
القطاع ان قوات الاحتلال اعتقلت
عشرة شبان من المنطقة بعد أن نفذت
عمليات مداهمة لعشرات المنازل
اقتادتهم الى جهة غير معروفة.

خطه حکومه الطوارئ: اقالله جمیع القادة الامنیین

القليلة الماضية الى عضو التشريعي المأسور في اسرائيل مروان البرغوثي، وحصل منه على الضوء الاخضر لتنفيذ الخطة الامنية. وتشمل الخطة ايضاً تدريب العناصر الامنية الفلسطينية في عدد من الدول العربية تحت اشراف خبراء عسكريين من الولايات المتحدة الامريكية وبمساعدة من جيوش الدول العربية.

وعقب مصدر فلسطيني مقرب من حركة حماس طلب عدم الكشف عن اسمه في حديث لـ«القدس العربي» على خطة فیاض الامنية قائلاً: لا ادرى اعتقاد ان هذا الرجل مسكن، ففي غزة كان انه من السلطة الفلسطينية قوات امنية يصل تعدادها الى اربعين الف عنصر وسقطت بابدي حماس، وتاب لا ادرى هل هو يستهبل المواطنين، ام انه يخفى الجن الکي يقوم بمساعدته في تطبيق الخط الامنية.

من ناحيته قال خالد البطش، القيادي البارز في حركة الجهاد الاسلامي لـ«القدس العربي»: نحنا في حركة الجهاد الاسلامي نرفض زيادة الشرف في العلاقات الوطنية ونأمل ان تنتهي الازمة الداخلية الفلسطينية، هذه المشكلة بين حركة حماس وفتح والمجتمع الدولي الذي يحاصر ويحتجو الشعب الفلسطيني، نتمنى على سلا

فياض ان يجد خطة وطنية لكي يستعيد الهدى الامني من خلال المصالحة الوطنية، أي ان يجده افكاراً لاقامة جيش وطني لكي يصبح هذا الجيش هو الضمان لحل المشاكل وردع المخالفين للقانون لا ان يأتي بافكار تصب الزيت على النار وكأنه يريد ان ينهي الازمة، وانا اتسائل لماذا هذا التوجيه الامر يكىء من قبل فیاض.

البني التحتية والاسكان، وذلك بواسطة المعونات التي اعلنت الدول المانحة عن تقديمها للسلطة الوطنية الفلسطينية والتي تصل الى مبلغ 120 مليون دولار، للفترة الواقعة منذ بداية العام 2008 وحتى منتصفه. وتابعت المصادر ان فیاض سيفتح شوارع جديدة في الضفة ويقيم مبانٍ للاسكان، الامر الذي سيفتح فرص عمل لالاف العاطلين عن العمل في الضفة الغربية، الامر الذي سيدفع بالاقتصاد الفلسطيني الى الامام، على حد تعبيرها.

ونقلت المصادر الفلسطينية والاسرائيلية عن رئيس الوزراء فیاض قوله ان المشكلة كانت وما زالت سياسية، وعليه فعل الحكومة الفلسطينية ايجاد تغيير في المجال الامني، ولفت الى انه من المستحبيل ان تقوم السلطة الفلسطينية بوظائفها طالما بقيت المليشيات السلاح تعمل في الضفة الغربية، ولهذا قام فیاض ورئيس السلطة محمود عباس (ابو مازن) باتخاذ اجراءات صارمة ضد المجموعات المسلحة في الضفة، ونقلت المصادر عن فیاض قوله انه يحق للشعب الفلسطيني ان يقاوم الاحتلال، ولكن يجب ترتيب الامر ومنع حالة الفوضى السائدة في الضفة الغربية، على حد تعبيره.

اما من الناحية الامنية فتشمل خطة فیاض اصلاحاً جذرياً في الاجهزه الامنية الفلسطينية والتي تشمل: اقالة جميع المسؤولين الامتين الحالين وتعيين قادة جدد لتسلم زمام القيادة والسيطرة على الاوضاع الامنية في الضفة الغربية.

وقالت المصادر ان فیاض اجتمع في الايام

ال前一天在以色列被囚禁的巴勒斯坦立法委员马鲁安·伯格图希（Mrawan Bargouthi）被释放，他将返回加沙地带。伯格图希是巴勒斯坦民族抵抗运动（哈马斯）的成员，也是该组织在立法机构中的代表。

伯格图希的释放是巴以双方在安全问题上达成的一系列协议的一部分。根据这些协议，以色列将释放一些被关押的巴勒斯坦人，同时巴勒斯坦方面将加强其安全机构的建设，包括建立一个独立的国民警卫队。

伯格图希的释放标志着以色列对巴勒斯坦政治犯政策的重大转变，同时也为未来的和平进程铺平了道路。

رباعي الوساطة في الشرق الاوسط يجتمع في لشبونة 19 تموز

لافروف ربما يأتي ايضاً. وفي واشنطن قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية شون مكورماك انه لا يمكنه تأكيد ان اجتماعاً للرباعية سيعقد في لشبونة الأسبوع القادم. وأضاف «لم أسمع ان كل الترتيبات النهائية والاتفاقات النهائية اعدت من أجل عقد اجتماع». وفي بروكسل قال مسؤول اوروبى انه ليس من المرجح ان تشارك دول عربية مثل المملكة العربية السعودية في اجتماع لشبونة لأن المحاداث التي تجرى بين رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمر特 والرئيس الفلسطينى محمود عباس تسير على نحو جيد. وقال المسؤول الاوروبى «مسار اولمرت وعباس يمضى على نحو جيد والفكرة هي ان ندع ذلك الامر يتواصل دون تدخل». وكان اولمرت قال انه يتوقع ان يلتقي مع عباس اوائل الاسبوع القادم لمناقشة عدد من المسائل من بينها مبادرة اسرائيل للافراج عن 250 من اعضاء حركة فتح التي يتزعمها عباس من سجونها. وتحتجز اسرائيل نحو عشرة الاف فلسطيني. وسيكون اجتماع الرباعي هو الاول منذ ان سيطرت حركة المقاومة الاسلامية حماس على قطاع غزة من حركة فتح التابعة لعباس في يونيو حزيران. وأدى هذا الى تحول في المشهد السياسي والامني الفلسطيني فقسم فعلياً الفلسطينيين بين فتح في الضفة الغربية وحماس في غزة. وعقد اخر اجتماع للرباعي في المانيا يوم 30 ايار مايس (يونيو). وقال دبلوماسيون لرويترز ان بيلر سعى الى دور اوسع منذ تعينه كمبعوث للشرق الاوسط مما سيتيح له المشاركة بصورة مباشرة بدرجة اكبر في صنع السلام. وقال المسؤول الاوروبي «لنعطيه الرباعي مطلق الحرية لكن بيلر شخصية سياسية كبيرة والى حد ما سيفعل ما يريد ان يفعله».

وحدد الرباعي دور بيلر في جمع الاموال للفلسطينيين وبناء مؤسساتهم الحاكمة وتعزيز تمييزهم الاقتصادي. ولا يظهر السياسة في اسرائيل والسلطة الفلسطينية في احاديثه الخاصة تقائلاً كبيراً بشأن احتمالات استئناف المفاوضات المتعلقة باقامة دولة فلسطينية. وتندت شعبية اولمرت كما اصبح في موقف ضعيف لا يسمح له بتقديم التنازلات التي يسعى الفلسطينيون اليها في حين يواجه الفلسطينيون مأزقاً نتيجة الانقسام بين فتح وحماس وبين الضفة الغربية وغزة. لكن القوى الغربية تتوقع لرؤيا المزيد من الاستقرار وأعاد الرئيس الاميركي جورج بوش الذي اتسمت رئاسته بالمشكلات في العراق التأكيد على أنه يود رؤية دولة فلسطينية قبل ترك السلطة بعد 18 شهر.

الناصرة - «القدس العربي»

-من زهير اندواوس:

كشفت مصادر سياسية وامنية اسرائيلية وفلسطينية متباقة الجمعة النقاب عن ان رئيس حكومة الطوارئ الفلسطينية سلام فياض اعد خطة امنية واجتماعية واقتصادية لتطبيقها في الضفة الغربية المحتلة بهدف منع حركة حماس والتنظيمات الارهابية من السيطرة على الضفة كما فعلت الشهر الماضي في قطاع غزة. وبحسب المصادر التي تحدثت الى مراسلي الشؤون الفلسطينية في صحيحة «هارتس» افي يسخاروف، فإن فياض يريد ان يركز جل جهوده على تحسين الوضاع الحياتية اليومية للفلسطينيين في الضفة الغربية، وليس المفاوضات السياسية مع اسرائيل، على حد تعبيرها.

وتابعت المصادر قائلة ان الخطة الجديدة تشمل لاول مرة اقامة صناديق خيرية تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، في محاولة للتنافس مع حركة حماس التي اقامت صناديق خيرية ووزعت المواد الاساسية والاموال على المواطنين الفلسطينيين، وبذلك تمكنت من تقوية شعبيتها في الساحة الفلسطينية، وعند اقامة جمعيات السلطة الخيرية، يؤمن فياض، سيداً المواطنون الفلسطينيون بالتوجه إليها وليس الى الصناديق التابعة لحركة حماس. بالإضافة الى ذلك تشمل خطة فياض الجديدة بنداً يتعلق برفاهية المواطن للفلسطيني، في الضفة الغربية، وتشمل هذا البند

■ لشبونة- روبيتز: قال مصدر في وزارة الخارجية البرتغالية الجمعة ان رباعي الوساطة في الشرق الاوسط سيجتمع في العاصمة لشبونة يوم 19 تموز (يوليو) فيما قد يكون اول اجتماع يحضره رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير كمبعوث للرباعي. ويضم رباعي الوساطة الولايات المتحدة والامم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا. وتكون وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس في زيارة للبرتغال في ذلك اليوم ومن المتوقع ان تحضر الاجتماع. وذكرت مصادر دبلوماسية ان تونи بلير الذي عينه الرباعي في 27 حزيران (يونيو) وهو نفس اليوم الذي تنتهي فيه عن السلطة بعد عشر سنوات ربما يشارك ايضا في الاجتماع. وقال المصدر بوزارة الخارجية «ما زلت لا اعرف ولكنني اعتقاد ..نعم «ان بلير سيعحضر» مضيفا ان وزير الخارجية الروسي سيرجي

أحمد حلس لـ «القدس العربي»: ما تقوم به حماس في غزة ضد أبناء حركة فتح «اجرام سياسي»

A black and white portrait photograph of Ahmad Hassoun, a man with short dark hair and a mustache, wearing a light-colored shirt.

حمد حلس

مأمون وادي، وسعيد شبير، ومحمد شراب، ونادر قدورة، ورفيق شهوان، وموسى بريخ، وعصام بريخ، وزياد فانوس وعبد السلام القصاص. ومن جانبه قال إسلام شهوان المحدث باسم القوة التنفيذية ان عملية الاعتقال جاءت على خلفية شكوى مقدمة من حركة «فتح الياسر» التي يتزعمها خالد أبو هلال اتهمت فيها عناصر وكوادر من حركة فتح بالتهمجع والاعتداء على مقرهم في خانيونس، لافتاً إلى أنه «سيتم الإفراج عن المعتقلين بعد استكمال ستجابهم واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة».

قال ان نشطاء فتح يتعرضون للضرب والاعتقال

وأضاف «ما يجري الآن هو من قبل جهة غير رسمية (يقصد القوة التنفيذية) تقوم بعمليات اعتقال وإجرام سياسي». وعن الخطوات التي سيخذلها تنظيم فتح في المرحلة المقبلة، خاصة بعد أن شكل لجنة «طوارئ» لقيادته في غزة قال حلس «نحن نعكف على إعادة ترتيب وضعنا الداخلي ونعلم أن حماس تستطيع أن تمارس ما تريد وهي فعلاً تمارس على الرغم من أن أعمالها أصبحت مرفوضة من قبل جميع التنظيمات الوطنية وليس حركة فتح وحدها». يشار إلى أن مصادر محلية قالت إن القوة التنفيذية اعتقلت مساء الخميس

يات الاعنقال
ائق». عي أن هناك
حقيقة».
ته الرافض
على اعتبار
معتبراً أن
عرض لها
ر هذه القوة
م سياسي،
يحدث من
من رفضنا

فتح للضرب المبرح خلال عمليات اقتحام مقر حركة فتح في إقليم ونس وجرت عمليات اعتقال لعدد من أبناء حركة فتح.

شار حلس الى أن «هذه الاعتقالات وقف ولن تتوانى منذ تاريخ الرابع من الشهر الماضي»، وهو التاريخ الذي سيطرت فيه حماس على غزة.

أكد القيادي البارز في فتح على أن للاحتجاز والاعتقالات والمداهمات استخدم فيها المقتمون القوة شطاء فتح والتي اتهم عناصرها بالوقوف خلفها بأنها «إجهاضات اعتقال سياسية».

وقال «الاعتقال السياسي قبل جهة رسمية، على الرملة له».

اولرت: الاسد يسعى للتفاوض مع واشنطن بدلاً من اسرائيل

■ القدس المحتلة- اف ب: افاد مصدر رسمي في القدس الجمعة ان رئيس وزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت اخذ مجددا على الرئيس السوري بشار الاسد انه لا يسعى سوى للتفاوض مع الولايات المتحدة بدلا من التحدث مباشرة مع سفارة الاتحاد السوفيتي. وقال اولمرت بحسب هذا المصدر اثناء لقاء الخميس مع سفير الاتحاد الاوروبي ان الاسد يؤكّد انه يريد اجراء مفاوضات لكن في الحقيقة ما يقصد بذلك هو اجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة وجورج بوش وليس مع سرائيل».

واضافت «ان سوريا لا تزيد الحرب واسرائيل لا تزيدتها ايضا، لكن ذلك لا يعني عودة الى طاولة المفاوضات».

واکد اولمرت من جديد في هذه المناسبة ان اسرائيل مستعدة لبدء «مفاوضات مباشرة وثنائية وبدون شروط مسبقة مع سوريا».

وتوقفت محادثات السلام بين سوريا واسرائيل بوعاهة الولايات المتحدة في كانون الثاني (يناير) 2000 بسبب خلافات حول مسألة هضبة الجولان التي احتلتها الدولة العربية في حزيران (يونيو) 1967 واعلن ضمها في 1981. وطالب دمشق باستعادتها كاملة.

جبهة الخلاص السورية المعارضة
تعتبر القسم الرئاسي غير شرعي
وتدعمه لاحياءات حاسمة ضد النظام

■ لندن- يو بي آي: اعتبرت جبهة الخلاص السورية المعارضة أن القسم الذي سيديه الرئيس السوري بشار الأسد أمام مجلس الشعب الثلاثاء المقبل غير شرعي، ودعت إلى إتخاذ إجراءات حاسمة ضد نظامه.

وقالت الجبهة التي أسسها نائب الرئيس السوري السابق المنشق عبد الحليم خدام والراقب العام لجماعة الأخوان المسلمين علي البيانوي ومعارضون آخرون في بيان الجمعة إن نظام (الرئيس) الأسد افتقد الشرعية ويرتكز على ركائز ثلاث: الاستبداد والفساد والإرهاب، على حد تعبيرها.

ودعت المجتمع الدولي والقادة العرب لإتخاذ إجراءات حاسمة ضد هذا النظام وليس ضد الشعب السوري الذي يعاني القمع والظلم والقهقر والفساد... وتستمرة معاناته، عبر المزيد من الممارسات القمعية اليومية ومصادرة الحرريات وزيادة لإعتقالات والمحاكمات الجائرة في ظل العمل بالقوانين الإستثنائية في البلاد... .

وفيما أدانت جبهة الخلاص مارأت أنه «استمرار سياسة نظام (الرئيس) بشار الأسد على المستوى الخارجي في دعم وممارسة الإرهاب في كل من لبنان والعراق»، اعتبرت أن الاتصالات التي تجريها بعض الأطراف العربية والدولية معه «تشجعه على الإستمرار في ممارساته الإرهابية والقمعية داخل سوريا». خالد حماد - جسـ. قدمـها

اسرائیل تجدد التأکید نـزـلـهـ «ـمـنـظـمـةـ اـدـهـانـیـةـ»

■ القدس المحتلة . اف ب: أكدت اسرائيل مجدداً الجمعة ان حزب الله «منظمة رهابية» و ذلك عشية مشاركة هذا الحزب في اجتماع للافرقاء اللبنانيين في باريس برعاية وزارة الخارجية الفرنسية . واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية مارك ريفيغيف لوكاله فرانس برس ان « موقف اسرائيل هو ان حزب الله يشكل منظمة ارهابية خطيرة .» وذكر المسؤول الاسرائيلي بأن هذا هو ايضاً « موقف الولايات المتحدة وعدد كبير من الدول الكبرى »، بخلاف الموقف الفرنسي . واعرب المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا (كرييف) الخميس عن سخطه لمشاركة حزب الله في اجتماع باريس معتبراً ان من شأن هذه المشاركة ان تعطى «شرعية» لهذه المنظمة . من جهة اخرى رحبت احدى مجموعتي «فرنسيو اسرائيل» بـ كل مبادرة من شأنها ان تساهم في اسراء السلام والانصهار في لبنان الجار .» واعتبرت المنظمة الديمocrاطية لفرنسيي اسرائيل في بيان انها «أخذت علماً» بحضور ممثلين عن حزب الله الاجتماع واستنكرت «رفض هذه المنظمة» بعد مرور عام على خطفها جنديين اسرائيليين «اعطاء اي معلومة عن مصيرهما .» وكانت عملية الخطاف هذه التي وقعت في 12 تموز (يوليو) 2006 ادت الى قيام اسرائيل بعد بضع ساعات بشن حرب على لبنان استمرت 33 يوماً وانتهت باستئصال نحو 13 ألف جندي ولزي من قوة الامم المتحدة المؤقتة العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل) في جنوب لبنان المحاذي للدولة العربية .

سورية تدرس التقرير وتنوه بالإشارة الى تعاونها

الامم المتحدة حذرت مشبوهين متورطين في اغتيال الحريري وتحذر من تدهور الوضع

من جانبه أكد مندوب سوريا الدائم في الأمم المتحدة بشار الجعفري الجمعة إن سوريا تدرس عناية التقرير الأخير للجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري، مشدداً على أن التقرير اعتبر ان تعاون سوريا مع التحقيق مرض.

وقال الجعفري في تصريح لصحيفة «الثورة» الرسمية ان «هناك اشارة واضحة الى ان تعاون سوريا مع اللجنة كان مرضياً بشكل عام وهو ما تضمنه التقرير في اكثر من فقرة». وأضاف «في الفقرة 93 من التقرير جاء ان اللجنة قدمت 11 طلباً رسمياً لتسهيل اجراء عدد من المقابلات والحصول على بعض المعلومات وان السلطات السورية ساعدت في تسهيل عمل اربع بعثات اللجنة الى سوريا».

واشار الى ان التقرير «يقرأ بعناية لتنتم عمليه التقييم بشكل دقيق وواضح». وكانت لجنة التحقيق الدولية افادت انها تعمكت من التعرف الى اشخاص قد يكونون متورطين في عملية الاغتيال وحضرت من ان تدهور الوضع الامني في لبنان سيعيق عملها في الاشهر المقبلة.

ووصف التقرير المرحل الذي وزع الخميس على اعضاء مجلس الامن ان اللجنة الدولية برئاسة القاضي الباجيكي سيرج برامرتس تعاون سوريا مع التحقيق بأنه «مرض عموماً» مشيراً الى ان «السلطات السورية تجاوبت في مهلة زمنية مناسبة في القيام بترتيبات لاربع مهمات في سوريا في الفترة التي يشملها التقرير» خلال الاشهر الاربعة الاخيرة.

وكانت لجنة التحقيق اشارت في تقارير سابقة الى ضلوع مسؤولين سوريين كبار في اغتيال الحريري الذي تم في ظل الوجود العسكري السوري في لبنان الذي استمرت على مدى ثلاثة عقود.

غير ان دمشق نفت اي مسؤولية لها في العملية كما في كل الاغتيالات والتغييرات التي تلتها واستهدفت شخصيات وسياسيين لبنانيين مناوئين لسوريا.

من انه «بالرغم من ان اللجنة وبالتعاون الوثيق مع اللبنانيّة اتخذت اجراءات لحماية موظفيها ومقرها، ورّ البيئة السياسيّة والأمنيّة ستكون له على حكّاسات سلبية على نشاطات اللجنة في الاشهر

مسائلة افلات بنك المدينة التي يشملها التحقيق ذكر في قضية بنك المدينة لم تكن دافعاً رئيسياً خالفاً غير ان المعلومات التي جمعتها اللجنة حول قضية سمح لها بالوصول الى فهم واضح للعلاقات المتممة بين عدة افراد عبر بنك المدينة في المرحلة قيد

ية اخرى وصف التقرير تعاون سوريا مع التحقيق بـ«مثيراً الى ان «السلطات السورية هي مهلة زمنية مناسبة في القيام بترتيبات لاربع بـ«سوريا في الفترة التي يشملها التقرير» خلال بـ«الأخيرة».

تقدير باقرار مجلس الامن المحكمة الدوليّة لمقاضاة في اغتيال الحريري في قرار صدر في 30 ايار

عدد من الدبلوماسيين والمسؤولين في الامم المتحدة من اجراءات انشاء المحكمة سستغرق بضعة اشهر لكن من بدء عملها.

لجنة التحقيق اشارت في تقارير سابقة الى ضلوع سوريين كبار في اغتيال الحريري الذي تم في ظل العسكري السوري في لبنان الذي استمرت على مدى

مشق نفت اي مسؤولية لها في العملية كما في كل والتغييرات التي تلتها والتي استهدفت شخصيات لبنانيين مناوئين لسوريا. (اق ب)

نيويورك (الامم المتحدة) - دمشق - اف ب:

افتادت لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري أنها تمكنت من التعرف الى اشخاص قد يكونون متورطين في عملية الاغتيال وحضرت من ان تدهور الوضع الامني في لبنان سيعيق عملها في الاشهر المقبلة.

و جاء في التقرير الرحلبي الذي وزع الخميس على اعضاء مجلس الامن ان اللجنة الدولية برئاسة القاضي البالجيكى سيرج برامرس « تعمل على ضمان سهولة انتقال الملف من اللجنة الى المحكمة الدولية للبنان عندما تبدأ العمل ».

واوضح برامرس في التقرير الواقع في عشرين صفحة ان التحقيقات توصلت الى «تعريف هوية عدد من الاشخاص الذين هم موضع اهتمام محدد وقد يكونون ضالعين في بعض نواحي تحضير وتتنفيذ الاعتداء على رفيق الحريري او في القضايا الاخرى قيد التحقيق، أو كانوا على علم مسبق بالخطيط لهذه الهجمات».

واشار التقرير وهو الثامن الذي يصدر بشأن الاعتداء الذي اودى بحياة الحريري و 22 شخصا اخر في 14 شباط (فبراير) 2005 في وسط بيروت والاغتيالات والتفجيرات التي تلتة، الى ان اللجنة عززت المعلومات التي توصلت اليها ودمجتها في 2400 صفحة من التقارير الفحصية التي تتناول مختلف اوجه التحقيق.

واحد التقرير «استخلاصات اللجنة السابقة بان انفجارا واحدا ناتجا عن عبوة موضعية فوق الارض وتتضمن حوالي 1800 كلغ من المتفجرات وقع في الساعة 12,55، مشيرا الى ان التفجير قام به «على الارجح اتحاري».

وفصل التقرير المعلومات المخفة التي تم التفجير بواسطتها سيارة الفنان ميسوبيشي المخفة التي تم التفجير بواسطتها

متشددون يطلقون صاروخ كاتيوشا في اشتباكات في نهر البارد



في ندوة بلندن تناولت المحكمة الدولية في لبنان و أكدت تشارلز الشانون، القانون والسياسة، فدعا وصعوبة تنفيذها

الخبرة القانونية اليزابيث ولزهيرست: «مجلس الأمن كان بإمكانه اقرار الحكمة بشكل افضل»

في هذه المحكمة الدولية الحالية التي من الفروض ان يكون عدد قضاياها الاجانب اكثراً من عدد القضايا اللبنانيين، وان تجري على ارض خارج لبنان. كما ان هوية الحق الرئيسي لم تتضح بعد اذا ان آخر الحقين فيها البلجيكي سيرج براميزي قد لا يبقى في مهمته الحالية بعد نهاية هذا العام والإجراءات العامة لتنظيم هذه المحكمة، برأيها تستترافق اكثر من سنة، كما ان تمويل هذه المحكمة، حسب قوله، لن تأتي من مجلس الامن اذ انها، وخلافاً للمحاكمات في شأن يوغسلافيا وغيرها، ليستتابعة مجلس الامن كلياً بل اقرت بالاتفاق بين الحكومة اللبنانية ومجلس الامن. وعندما تواجه مثل هذه المشكلة فانها تؤخر الامور ايضاً وعلى الامين العام للامم المتحدة ان يقرر بنفسه من اين سيوفر التمويل لهذه المحكمة.

وسئل شحادة لماذا لم تطرق هذه المحكمة الى الاغتيالات التي جرت قبل عام 2004 وركزت فقط على ما بعد هذه الفترة، علماً ان شخصيات كبيرة اغتيلت في لبنان قبل هذه الفترة؟ فقال انه يوافق بأن

ص في قانون الانتخاب خلال دعم عرضه التاريخي للبلدي.

حت ولزهيرست في رد على هل هدف هذه المحكمة انه: «اذا ما محاكمة متهمين باغتيال ح猩يري، فهناك مسؤولون توقيفون في لبنان، ولكن اي جهة من المسلمين الى المحكمة الدولية؟»

عون خارج لبنان فلا تشمل المحكمة الدولية القانونية حتى فرض تسليمهم اليها من المخري غير لبنان، لأن هذه الصفة لا تحاكم مرتكبي الجرائم النيئة، وبالتالي فان مجلس الامن له معاقبة اي دولة على عدم اعطاء من من مواطنيها غير 1636، ومع ان القرار الدولي 1636 يआ على سوريا التعاون، ولكنه منه في شأن تسليم متهمين الى دولية».

بد بالانه كان بالامكان انشاء لجنة تضم قضاة دوليين، ولكن بغير من الامور القانونية المعقّدة

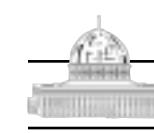
فرض هذا النظام الذي جعل لبنان تحت سيطرة القوات الامنية، كما في سوريا. ولم يذكر ان هذا النظام الانتخابي هو نفسه استخدم في انتخاب مجلس النواب الاخير في عام 2005 الذي اتي باكثرية تدعم الحكومة اللبنانية الحالية، التي طلبت انشاء المحكمة الدولية واستجواب اليها مجلس الامن؛ فاذا كان قانون الانتخاب غير تمهيلي، سئل شادة، لا يكون من الافضل انشاء قانون اكثرا تمثيلا لرغبة اللبنانيين وانتخاب مجلس وحكومة جديدين قبل مطالبة الحكومة الحالية بانشاء محكمة دولية قد تتجاوز الدستور اللبناني؟ كما سئل عن موقفه وموقف مؤيدي انشاء المحكمة القائل يان انشاعها سيدفع مرتكبي الاغتيالات الى الخوف مما سيدفعهم عن ارتكاب اغتيالات اخرى، واشير اليه بان «المجموعة الدولية لفض النزاعات» (ICG) اصدرت تقريرا الاسبوع الماضي عرض في عاصمة اوروبية اشار الى ان انشاء المحكمة الدولية سيؤدي الى تصعيد النزاعات والاغتيالات في لبنان. وكان جوابه مقتضبا وقال انه تحدث منقسمة وليس مدعاومة كليا بالدستور) ويقرر انشاء محكمة دولية خاصة ذات آلية غير واضحة التوجه».

واكدت بان المحكمة الدولية للبنان انشئت لاسباب سياسية، والسؤال الامم هو هل ستستخدم هذه المحكمة السياسة او القانون والاجراءات القانونية في عملها عندما تنتقل الى حيز التنفيذ؟ وشاركتها في وضع التقرير الباحث في العهد نديم شحادة، الذي ركز على الجانب السياسي في الموضوع، وكتب القسم التاريخي والسياسي في ورقة البحث.

وقد اورد بعض المواقف غير المستنة الى الواقع، حيث قال ان «سوريا عينت قادة الجيش اللبناني والاجهزة الامنية في لبنان واصحاب المراكز الخاصة في السلطة القضائية، والذين رفضوا السير في برنامجها تم نفيهم او حبسهم او قتلهم».

وانتقد شحادة النظام الانتخابي في لبنان الذي فرض الانتخابات في محافظات واسعة حيث تفوق لوائح «المหาول». ونسب الى سوريا النفوذ في البريطانية (وخصوصا اذا كانت الحكومة تسائلت الخبررة القانونية الدولية البارز ولزهيرست، المستشار القانونية السابقة لحكومة البريطانية، عمما اذا كان مجلس الامن الدولي تجاوز صلاحياته بالموافقة على طلب الحكومة اللبنانية الحالية انشاء محكمة دولية في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري والشخصيات الاخرى في لبنان، بحسب القرار الدولي 1767.

وقالت ولزهيرست، في ندوة نظمت في مهد «شتاهام هاوس» للشؤون الدولية في لندن (لتقدیم تقریر عن الموضوع) بعنوان «المحكمة الخاصة للبنان: هل ستخضع الامم المتحدة للمحاكمه؟ انه: «لو امتنع مجلس النواب البريطاني ومن بعد مجلس اللوردات عن التصويت على انشاء مثل هذه المحكمة في شأن بريطاني فلا يمكن التصور او التصديق بان مجلس الامن سيستجيب لطلب الحكومة البريطانية (وخصوصا اذا كانت الحكومة



الصحف الأردنية ترد على «الوطن» الكويتية: «لا تلعبوا على الجرح القديم». وتكشف استراتيجية كسر احتكار المسلمين للانتخابات

المتحدة وعدو السعودية حلفاء الكويت الكبار

في معركة تحريرها بعد هذه الكلمة يعود البعض

بأي مناسبة لاجترار لغة غير نادرة: كان

الزمن توقف عقد وصالح على ما

نرى ليس كذلك في قيادة الدولة والدولتين

عند اكير من المسلمين في الشيشان وأفغانستان

اللهم لا ينسى أن الدين

يتوجه إلى كل قيادة

الدولتين

الذين يدعون إلى إسلام

الله تعالى

والله تعالى</p

«لن اقرأ قصائدِي القديمة.. ولا اريد ان اظهر بمظهر الوطني والبطل»
 محمود درويش: تخيفني اصولية «حماس» الثقافية.. وهي تشكل كارثة على الديمقراطية لا حوار قبل الاعتذار عما حدث في غزة.. الدم ساخن والجروح نازفة

A black and white close-up photograph of a middle-aged man with dark hair and glasses, looking slightly to the right of the camera with a neutral expression.

محمود درویش

ملة الاولى التي أзор فيها. كنت في 1996 وأبنت حبيبي في الجنائزه و كنت في 2000 وقرأت من شعر في الناصرة وكنت في المناسبة في المدرسة التي درست في كفر ياسيف. لا استطيع أن أكون جزءاً من شيئاً في كفر ياسيف.

معذرات هذا الحزب لذاك. أنا ضد الجمهوري العربي لكنني ضد إسرائيل ولا أفرق بين الحركة الإسلامية، والجبهة الديمocratic للسلام والمساواة أو حزب التجمع العربي.

انا شاعر الجميع لا يجب علي ايضان انسني ان لي الكثيرون من الكارهين بين الشعرااء وبين من يظنون انفسهم شعرا. فالحسد شعور انساني، لكن الامر يختلف عندما يصبح كراهية. هناك من يروني خطأ اديبا، لكنني انظر اليهم نظري الى اولاد يجب عليهم ان يتمدروا على أيبيهم الروحاني. لهم الحق في قتلي، ولكن ليقتلوني في مستوى عال، اي بعنص». ■

اما تزال توجد لك علاقة بأدباء يهود اسرائيليين؟ ■

«في علاقة بالشاعر اسحق ليثور وبالمؤرخ أمnon راز كركوتسين. أنا أقل قراءة بالعبرية في السنين العشرين الأخبار لكنني اهتم بعدم الأدباء

جريدة المقابلة: داليا كيريل
صحافية
ملحق (هارتس) 2007/3/13

جديد. أتعربين ما الفرق بين الجنرال والشاعر؟ الجنرال يعد في ميدان القتال كمن الموتى يوجد في جانب العدو، أما الشاعر فيعد كمن البشر الاحياء متواافي هذه المعركة. لا عداوة بين الموتى، يوجد عدو واحد هو الموت. الاستعارة واضحة. الموتى في الجانبين لم يعودوا اعداء».

■ أفتزن ان تهب نفسك للنشاط السياسي كما فعل فاسلاف هايل مثلاً

■ «ربما كان هايل رئيس دولة جيداً، لكنه لا يعرف كأدب منقطع النظير. أكتب قصائد افضل كثيراً من عملي السياسي».

اسيه. هذا مخيف ض مبادئهم على لمرة واحدة وذلك راع والحكم فقط. هذه ديمقراطية سهل حمام حماس كفوة الفلسطيني. الان، عب الحديث عن نز الامر عمما فعلوا في غزة فسيمكن

■ ما الذي تنوى قوله في المناسبة في حيفا؟

■ أريد أن أتحدث كيف هاجرت من الكرمل وكيف أعود الآن، وأن أسأل نفسى لماذا هاجرت».

■ هل تشعر بالأسى لأنك غادرت في ١٩٧٠؟

■ «يثير الزمن احيانا الحكمة، علمي التاريخ ما هو الشعور المتهكم. سأسأل دائمًا سؤال هل أنا نادم لأنني تركت في ١٩٧٠ . خلصت إلى استنتاج أن الاجابة غير مهمة. قد يكون سؤال لماذا هاجرت من الكرمل أهم».

■ لماذا هاجرت؟

■ «لكي أعود بعد ٣٧ سنة. يعني ذلك أنني لم أهجر من الكرمل في السبعين وعلم أعد في ٢٠٠٧. كل شيء مجاز. إذا كنت الآن هنا في رام الله وفي الأسبوع القادم على الكرمل وأنذرك أنني لم أكن هناك ٤٠ سنة تقريباً، فإن الدائرة تغلق وهذا السفر كله الذي طال ستين كان مجازاً. لن نُخيف القراء، لأنّي تحقّق حق العودة».

■ ولو أمكن أن تعود إلى الجليل، وإلى حيفا والعائلة؟

■ «كنت شاهدة كصحفية صحبتي آنذاك على عظم مشاعري عندما أتيت في أول زيارة في ١٩٩٦ بعد غياب ٢٦ سنة وكان يفترض أن القى إيميل جبّيني من أجل تصوير فيلم عن حياته. تأثرت وبكت أيضاً وأردت البقاء في إسرائيل. لكنني اليوم غير مستعد لأن أبدل بيهوي الفلسطينية هوية إسرائيلية. هذا سيحرجني فقط. معيار الحكم ذو الصلة اليوم هو ما الذي فعلته في هذه السنين. كتبت أفضل، وتقدمت، وتطورت وأتيت شعبي بفائدة من الجهة الأدبية».

■ مارأيك في النقد الذي وجّه إلى التوقيت الذي اخترته لقراءة قصائدك في حيفا، في ظل الازمة في المناطق قضية عزى بشارة؟

■ «نحن نعيش، ولا أعلم ما الصحيح وغير الصحيح. كل وقتنا وتقينا غير ذي شأن. ليست هذه

نفسيه والاقتصاديه والسياسيه

■ يحييفك سعود أصوليه حماس

■ لا يخيفي هذا من الجهة الساسية

من الجهة الثقافيه. بمليون الى فـ

الجميع. وهم يؤمنون بالديمقراطيه

من أجل الوصول الى صناديق الاقويه

لهذا فانهم كارثه على الديمقراطيه

مناقشة للديمقراطيه. لكن لا يمكن شـ

سياسيه لها مؤيدون في المجتمع

والدم ساخن والجروح نازفة يـ

حوار. لكن اذا اعتراف افراد حماس

في غـزة وصحوا نتائج المعركه

وقلال الفلسطينيين وانهاء الاحتلال

غم ذلك شعرت أن الناس جربوا الامر.

سلام السيء قد يكون افضل من الحرب

هذه الاحلام مخلله. الوضع الان اسوأ

زـن قبل اسلو، ولم تنتشر المستوطنات

وكان الفلسطينيون يعملون في

هداد للسلام كان متباـلاً

سرائيـلـيون من ان الفلسطينيين لا

أمر مضحك. يتم السلام بين دول ولا

بـ، ليس اتفاق السلام حـفل زـواجـ اـنا

لـسرائيـلـيونـ فـكل انسان طبيعـيـ يـكرهـ

مكتب واسع اياضاً لدرويش يحرر فيه مجلته الشعرية «الكرمل»، المكتبة في غرفته مليئة بالكتب بالعربية وبينها بعض الكتب بالعبرية أيضاً.
في 1970 سافر درويش الى الخارج في وفد شيعي ولم يعد. سافر الى مصرـ التي كانت آنذاك بلداً معادياًـ وبعد ذلك انضم الى م.ت.فـ، وادار مركز ابحاث المنظمة في بيروتـ ان التوقيع على اتفاقيات اولسون بين اسرائيل وم.ت.فـ فقط مكنته من العودة للزيارة بغیر خطر الاعتقالـ درويش اكثر هزاً مما كانـ متأثراً في اللباس وبوشـ. بيدو ممتازاً وأقل عمراً كمن مات موتا سريرياً قبل ثمانين سنين بسبب نوبات صدرية واعيد الى الحياةـ.
■ هل الاسـ ■ يشكـ ■ يحبـونـهمـ. ■ يقومـ علىـ الدـ يقـومـ علىـ اسـ الاسـرائيلـيـ. اعتقدـواـ انـ النـاجـحةـ. كانـ لم تـوجـ حـولـ عـلـىـ هـذـاـ النـاجـيـلـ. ■ هلـ الـاسـ ■ يـشكـ ■ يـحبـونـهـ. ■ قـومـ علىـ الدـ يـقـومـ علىـ اسـ الاسـرائيلـيـ.

«أيوج أمل لهذا الشعب؟» سأله ولم يجده درويش
المتشائم الكبير نفسه حتى بات يسأل أي شعب أعني؟
«حتى لو لم يوجد أمل، يجب علينا أن نتجه وان
نشئ أملًا»، أجاب. «نحن ضائدون بلا أمل. يجب أن
ينبع الأمل من أشياء بسيطة. من روعة الطبيعة، ومن
جمال الحياة، ومن هشوشتها. يمكن من آن لآخر أن
نسى الأشياء الضرورية ولو من أجل ان نقى النفس
صحيحة. يصعب التحدث في هذه الأيام عن الأمل.
يبدو هذا وكأننا نتجاهل التاريخ والواقع، وكانت نظر
الي متصدق فقصولاً عما يحدث الان، لكن من أجل أن
نجا يجب أن نوجد الأمل بالقوة».

■ كيف تفعل ذلك؟

■ إنها إيمان بـ ثبات إيماننا بـ شعائر إيماننا.

■ ما هو مدى بالحقيقة قبيل زيارته حيفا؟
فيه نبياً أن 1,200 بطاقة من 1,450 للحفل الذي سيقرأ
من شعره في يوم الاحد في مدرج حيفا على الكرمل
اختطفت في يوم واحد؟ أيُؤثِّر هذا الاكتظاظ في مح-
درويش الذي يسكن عمان في السينما الاخيرة ورام
احياناً؟

■ عندما تجاوزت سن الخمسين تعلمت الت-
بمشاعري» يقول درويش، (اسافر الى حيفا)
توقعات. تم غطاء على قلبي. قد أذرف بعض دموع
قلبي لحظة لقائي الجمهور. أتوقع احتضانها حا-
لكنني أتخوف ايضاً ان يخيب أمل الجمهور، لانني
أنتو ان اقرأ كثيراً من القصائد القديمة. لا اريد ان أ-

غبياً، لن أخيب أمله. أعلم أن كثيرون يرددون
رسمعوا شيئاً قدّيماً».

في صبيحة يوم الاثنين وصل رام الله من عمان
زال لا يعرف كيف سيسافر الى حيفا، المدينة التي
فيها طريقة الادبي في المستويات، يوجد أناس كثيرون
يتطوعون بنقله. في الامسية التي تنظمها سهام د.
وهي شاعرة ومحررة مجلة «مشارف»، بمشاورة
الجبهة الوطنية للمساواة، سيتكلم درويش في الـ
ويقرأ نحواً من 20 قصيدة. سيرجيه سمير جبريل
بالضرب على العود وستكون المطرية أمل مرقص عن
الحفل. يؤمل درويش ان تتمكنه وزارة الدفاع من
في اسرائيل نحو أسبوع، فإذا الدخول الذي حـ
عليه يمنه بقاء ليومين فقط.

جرت المقابلة في المركز الثقافي المسمى باسم المـ
خليل السكاكيني في رام الله وهو مبني فخم يـ
على متحف، وقاعة سينما واحتفالات موسيقية و

ما زال مبكراً تحديد كيفية تأثير حرب لبنان الثانية على حزب الله وعلى إسرائيل لم يتغير في الجيش شيئاً.. وبؤس الحكم موجود حتى الان

ناسبة مرور عام على الحرب: ذلك الانفتاح الاعلامي
دل دفعة واحدة بانحسار رهابني يتجاهل حاجة
باطب مع المجتمع الذي جاء منه، والرسائل الهمة التي
تقها في أجواء الحرب المحيطة، وواجب إضفاء شعور
الجيش بوجود أهداف تتجاوز مجرد اجراء مناوراة
ى. هناك شك أن يكون في ذلك ما يمكّنه أن يساعد في
ش الاسرائيلي على قدميه معتزاً وتاجعاً. ايضاً على
ل الوزراء تكتس التقارير التي ستشق طريقها نحو
ا. حدث شيء يشبه عملية الاختطاف الأخيرة، لا سمح
سيجلس او لمرت مرة أخرى على رأس الطاولة وأمامه
باط الذين يسيطرُون على الواقع وامكانيات
ن في هذه المرة مستنودين بوزير دفاع يمتلك مهارات
ة الاركان الأسبق. مرة أخرى لن تكون لديه أدوات
اذ القرار، والحكومة ستتجمّع مرة أخرى من وراء

تلاش داخل الجيش. الضربة التي وجهت لثقبه بنفسه كانت ودية جداً، والفجوة بين ما تصوره جيل كامل من الضباط في مستويات العليا والوسطى عن نفسه، وبين ما تكشف في الصيف الماضي، كانت كبيرة، لذلك كانت العودة إلى التدريبات ورسالة عودة إلى الأصول غير قادرة على اصلاح كل شيء وحتى ليس غلبلية، رغم أن هذه التدريبات مطلوبة.

الكثيرون الذين شاركوا في التحقيقات والمؤتمرات يعرفون أنها تكشف كل شيء، لا الاصرار الدقيق على الاخفاقات التي حدثت، لا الاعتبارات الحقيقة. لم تُتفَّق خطوات قيادية ثالثة على إعادة قيم الأساسية: قائد سلاح الجو دودو بن بعشت لم يسأل بعد حرب إذا كان سيبقى في منصبه بسبب الفشل الذريع في حادثة بارجة "هنيت". لا يمكن لأحد أن يراهن على ذلك، إلا أن وجوده من منصبه حتى الآن حقيقة، وهذا مثال من فيض من الأمثلة.

ضد القوة الاسپانية قبل عدة اسابيع، التي لم يتحمل حزب الله مسؤوليتها): بدلًا من ذلك، وكعبرة مستفادة من الحرب، يتمترس حزب الله داخل القرى.
اذا كانت حكاية الحرب اطلاق النار بصورة متواصلة من المناطق المفتوحة، فقد تصطدم اسرائيل في المرأة القادمة باطلاق نار من داخل المناطق المأهولة، والمعارك المكتظة التي خاضها الجيش الاسرائيلي في قرى مثل عيتا الشعب أو الغندورية، ستظهر في اماكن اخرى، ومن داخل هذه القرى ستطلق صواريخ الكاتيوشا. او ساط الجيش تقول أن هذا ليس سيئا ايضا. الوجود في القرى هو عامل ضابط بحد ذاته لأن الرد على اطلاق النار سيغتصب حياة الناس الذين يمثلهم حزب الله ويدعى أنه يدافع عنهم.
حزب الله غير ايضا منقوته، وهو الان يتسلح بقدر استطاعته بانواع السلاح التي يرهن特 على فعاليتها في الصيف الماضي،

وفي حدث واحد تكشفت كل عيوب وبؤس طريقة الحكم والقرارات ونقطات ضعف الجيش وضعف العلاقات بين اسرائيل والمواطن والعملية السياسية في اسرائيل. ليس من البكر أن شيئاً جيداً لم يحدث في هذه المجالات منذ ذلك. اليونيفيل يفاجئنا بصورة ايجابية. قيادة المنطقة المشغولة في هذه الايام باستكمال استعدادها للمواجهة في الجولان، وليس فقط لأن احدى فصائل الصيف الماضي وبالطريقة التي تحرشت بها اسرائيل بصورة شبه علنية بـ(بتشجيع الولايات المتحدة وفرنسا ودول اخرى بصورة علنية)، في الوقت الذي يعتبر فيه الجيش الاسرائيلي أبعد يكون جاهزاً مثل هذه المواجهة بالقوة الملائمة. من طبيعة الامر أن يترب ويتزود بالاسلحة وفقاً لسيناريو محدد، والتحض في الجولان تحولت الى وتدأ غابي اشكنازي يعيد بناء الارض الأساسية للجيش، عليه.

■ كم هو جيد أن لدينا تشو إن لاي. 27 عاماً كاماً
ماوتسي تونغ كرييس لوزراء الصين. والصينيون
ما قام به بصورة خاصة، رده على السؤال الذي **جدا**
المعنى التاريخي للثورة الفرنسية. «من المبكر جداً
تشو إن لاي، ربما لأنهم سأله عن ذلك إبان قيامه
أهمية، ولم يكن لديه رد فوري أفضل على ذلك. هذا
في الغرب المندفع والمتحير كخلاصة من خلاصات ا
والعمق التاريخي الذي تتمتع به ثقافة أخرى.
من المبكر جداً أن نعرف ما هي تبعات حرب لبنا
الحدود الشمالية نفسها. في الجانبين الذين
إسرائيل وحزب الله، تسببت تلك الحرب التي حد
بشعور من الخطأ والفشل غير النابع بالضرورة
بحذر ذاتها. شمال إسرائيل أكثر أمناً اليوم مما كان
عشر من تموز (يوليو) من جوانب كثيرة، ولك

السياسيون في إسرائيل: نوع ينشد المناصب من أجل مصلحته وأخر ذو خافية قتالية يسعى للتفجير

بـ مزيجاً واحداً - على الأغلب في علاقة متعاكسة مع
سياسي و اخفاقه و نجاحاته - ربما يجد التفكير
في إثابة أخرى أكثر عدالة بكثير، ذلك لأن السياسيين أيضاً
من طينة واحدة.

ما في الجيش، في الحياة العامة لا يمكن تقسيم الحاجة
إباة إلى جزأين: إلى طالبين للمناصب و مقاتلين (مع فرق
في الجيش هناك ضرورات موضوعية مثل الصحة
و رغم ذلك، أماناً في السياسة فكل شيء يرتبط فقط بقيم
و درجة جرأته الشخصية. «طلاب المناصب» هم أولئك
الذين يتحركون بدافع الرغبة في البقاء في المنصب
سر من ذلك: هم دائمًا سيفدون إلى المناصب عديمة
ذرة الجدوى إلا أنهن يحصلون على الشواط، مثل
الدولة»، «رئيس الكنيست» أو «رئيس الوكالة»

■ الحياة السياسية والجماهيرية في إسرائيل تتراوح في هذه الأيام بين قطبين فاضيين: بين «حكمة البنطال» وبين «الحرب القادمة». وماذا في الوسط؟ لا شيء تقريباً.

شهر تموز (يوليو) - آب (أغسطس) في إسرائيل ترجمة دائمًا بين «موسم الخيال» وبين ما يُدعى «الصيف الإلكتروني»، ولكن هناك شك إذا كانا قد شهدنا في السابق مثل هذه الأزدواجية القطبية: في أحد القطبين هناك تركيز استحواذى يومي يلتجئ إلى تفاصيل التفاصيل في القضايا العكرة البائسة التي تحدث في الأغلب على خلفية جنسية أو جنائية من النوع الذي كان في السابق محصوراً بكراسات «القزم» أو في الغلاف الأخير لجلة «هذا العالم». وفي القطب الثاني تركيز قهري بدرجة لا تقل عن الأول في قضية احتمالية «الحرب القادمة في الصيف». تركيز مكثف لدرجة أنه أصبح قريباً من المرض.

قادة اسرائيل يقومون بتضخيم الفزعية الايرانية حتى يبعدوا الانظار عن الحاجة لخلاصهم لكأسهم بعد اخفاقاتهم وفسادهم المتفش

ونَ أَيْةٌ ذَرَّةٌ مِنَ الْجَرَأَةِ الشَّخْصِيَّةِ وَمِنْ دُونِ أَنْ يَكُونُوا
فِي شَيْءٍ، كُلُّ مَا هُوَ مَطْلُوبٌ مِنْهُمْ هُوَ أَنْ يُظْهِرُوا بِعْضَ
وَالْقُرْبَى. مِنَ الْمُسْمَوحِ لَنَا تَقْرِيبًا أَنْ نَقُولُ أَنْ عَدْمِيَّةِ
مَوْلَى وَخَدْمَتِهِمُ الدُّولَةِ مُوجَوَّدةٌ فِي عَلَاقَةِ عَكْسِيَّةٍ مَعَ رَجْهَ
الْقُوَّةِ الْفَرَّارِيِّ فِي شُرُوطِ تَوْظِيقِهِمْ وَتَقَاعِدِهِمْ: الْمَكْتَبُ،
الْتَّقَاعِدُ الْهَايَلِيُّ. إِذَا خَلَافًا—«الْمَاقْتَلِينَ»—مِنْ دَخْلِهِمُ الْسِّيَاسَةِ لِزَحْرَةِ
إِنْ يَجْاوزُوهُمْ، وَاخْتِرَاقُ الْطَّرَقِ وَالْتُّونُومِ عَلَى الْجَدَارِ
مَا يَعْتَبِرُوهُنَّهُ مَصْلَحَةُ الدُّولَةِ فِي اطْلَارِ الْخُلُوفِرَةِ
عَلَيْهِ الْهَايَلَةِ وَخُطُورَةِ الْحَيَاةِ الْحَقِيقِيَّةِ حَتَّى وَإِنْ فَشَلُوا
بِرِيقِهِمْ. إِعْلَمُ أَنْ تَقْتَلَنِي الْقَصَابِيُّونَ وَالْبِلْوَغِيُّونَ بِنَفْسِ الطَّرِيقِ
عَلَانِيَّونَ وَالرَّابِيَّيْنِ؟ لَا، يَتَوَجَّبُ أَثَابَتِهِمْ كَمَا يَلِيقُ
عَلَانِيَّيْنِ خَاطَرُوا بِشَيْءٍ مَا: أَمَّا طَلَابُ الْمَنَاصِبِ الَّذِينِ
حَيَايَاتِهِمْ بِالأسَاسِ لِلتَّحْقِيقِ مِنَ الْامْتِيازَاتِ وَالسُّكْرِيرَاتِ
فَأَنْهِيَّنَاهُمْ إِلَى الْتَّقَاعِدِ بِدِينِ طَالِبِيَّةِ: مِنْ حَمَلَةِ

في هذين الخطيبين لم يكتب تكريباً هامش سطات لكتاب
السياسية من النوع الذي يعتبر «الخبز والماء» للحياة
الجماهيرية في كل مكان: الانضباط، العمل اليومي لصيانته
البنية الحياتية، تناهيك عن الحديث عن تطويرها.
ولكن في إسرائيل من النادر أن نرى تعرضاً في السياسة مع
الارتفاع التدريجي نحو القيادة. المسافة بين القطب الجنائي
 وبين القطب القتالي هي التي تملئ أيضاً طابع السيرة المهنية
السياسية: يرفسونههم خارجاً من الحياة الجماهيرية على
خلفية قضية مخجلة ما (موشيه كتساف، حاييم رامون)
فيدخلون أو يعودون إليها على خلفية توقع حدوث الحرب
القادمة (إيهود باراك، إريل شارون، بنiamin Netanyahu
ورامون).
ولأن الأمر يتعلق عادة بنفس المجموعة المقصبة - لا غواية من
عودة قضية الشواب والعقاب في السياسة مرة أخرى،
خصوصاً لأن الطغمة الحكومية في إسرائيل ثناب بصورة
واسعة وسخية، وبصورة عفوية وأالية من الخزينة العامة.
قضية كتلة: إن تسليم الكثافة، أولاً، هي خطوة،

لخيبيه أهل الكثرين - هي ليست في اللعبة بالمرة. لا دولة مهددة كدولة خاضعة للتهديد. هي مجرد جذاب على لسان نجاد - حتى في حماسة الساسعين المتحمسين - في قيام الولايات المتحدة بارتكاب حرب كافية واتخاذ القرار بالهجوم. حيث توجه الضربات الى تكساس واندونيسيا. وليس بامكانها أن تفعل الملح ذلك، لأن الامر تسير على النحو في عالمنا القاسي. هناك للتبعية الطوعية في خدمة الفرسان غريب الأطوار. ولكن في هذه الاثناء يمكن اتخاذ مع الفزعاء. و «الاستعداد» لها. يُؤوّل بلعبة الضغط على المفتاح ويُشنّق ويُراقبون ويُتذكرون في صناعة الخائف، وكل ذلك حتى لا يتطلب أحد الحكام أن يُخلوا كراسيمهم يتتحملوا المسؤولية أو أن يُصْنَع الأخطاء أو أن يحلوا المشاكل أو يفجّر شيئاً ما من أجل الهدف الأسمى في المطاف.

ذلك لانه كيف يمكن مطالبته بالتركيز على مثل هذه الصياغات الوقت الذي ينشغلون فيه الى هذا

في الاخر، ثم الى الامام، بـ«النحوية» من

الشاه، ومن خلال المساعدة الامريكية، بدأ ايران جهودها للوصول الى قدرات الانتاجية للكهرباء النووية. هل تفلطع ايضا الى الحصول على سلاح النووي؟ ربما. هذا ليس مؤكدا بالمرة. ولكن اذا توصلت الجهود القاهرية لمعها من الحصول على آية ندرة نووية، فستتحول الى «ربما» الى بالتأكيد.

ذلك لأن هذا هو نهج العالم وطبيعته: كلما تعاظمت الجهود حرمان دولة ما من الحصول على الطاقة النووية، ازداد اصرارها على الحصول على السلاح النووي لنفسها. هذا تناقض معروف ومؤكد. ولننظروا في هذا السياق الى الهند وباكستان وكوريا الشمالية.

أضف الى ذلك، في العالم أحادي الرأس، وخصوصا عندما تتصرف الدولة الأعظم الوحيدة كعربيد أحمق لا يدرك مدى مسؤوليته وقوته محدودية هذه القوة، لا مفر تقريراً من انتشار السلاح النووي. هذه، كما تبرهن، بقيت بطاقة التأمين الوحيدة ضد اعتداءات الجبار وأذاه. وهناك حاجة الى أن يكون الفائد أعلى وأعمق

على سبيل المثال عادت وظهرت
الأخيرة قضية «تخصيب
وم بواستة الليزر». على لسان
دورى (هناك دائمًا من يفر من
(ي)نقلون الصرعة الصحفية
آية: ايران تحايل على العالم
باليورانيوم من خلال عملية
ية. وفي الوقت الذي ينظر فيه
نقط إلى المنشآت العلمية البعيدة
دراما تيك جدا عن القدرات
العسكرية، يواصل ذلك الليزر
سرية مُخصبة اليورانيوم مثل
في الساحة الخلفية.
قول وماذا فعل: ديك تشيني،
حرب العراق الزائفة، لم يكن
ذلك بصورة أفضل من أجل
ة الى البرهنة على أن صدام
ما زال يمتلك خرائط مكتظة
النووية. ومرة أخرى مثلما في
صدام حسين، يدعون أن هناك
مشاكل صغيرة هي التي تغطي
«المعلومات».
صرعه الليزر هي حكاية قديمة
بـ إلى أن تكون ما قبل التاريخ.
ها كانت في عام 1970 (!)،
كـة الولايات المتحدة. وعادت
في 2002 على لسان ترتليان

■ ليس من الغريب بالمرة أن يبذل مثل هذا العدد الكبير من الناس كل هذه الجهود لتضخيم وتعظيم صورة الفزعاء الإيرانية. ذلك لأن الفزعاء الإيرانية هي فزعاء جيدة. فزعاء ناجحة وقابلة جداً للاستخدام. من خلف ردائها يمكن إخفاء الفساد والأخفاقات والمخامرات السياسية والصفقات الأنثلافية. وجه هذه الفزعاء المخيف يمكنه أن يقنع ويبعد المشكين والمدققين وأن يبيح تعويذات لا أساس لها من الصحة وأن يعطي ذريعة للشروع والحمافة. في ظل دوبي هذه الفزعاء الرعب يمكن مواصلة حرب البقاء على الكراسي بجرأة أكبر وبسهولة أكثر.

ولكن من يكلفون أنفسهم عناية الاستيقاظ ولو للحظة والخروج من حالة الفزع هذه، ناظرين مصبعين بعيونهم من وراء الرداء المفزع والقبعة المزقة والوجه المخيف - سيكتشفون أن الفزعاء الإيرانية ليست أكثر من فزعاء رغم كل الجهود البذولة.

كيف من الممكن أن نعرف بأن الفزعاء - هي فزعاء؟ لأن الفزعاء وحدها تحتاج إلى مثل هذه الجهود الكبيرة للبرهنة على لا فزعائتها. ذلك لأنه لولا وجود الفزعاء لما كانت هناك حاجة إلى إثبات

ندوة لاتحاد المغرب حول استخدام العاملات في وسائل الإعلام العربية:

كل لغة تعاني من ازدواجية ولكن هناك من يريد لعاملاتنا ان تسود!

في قيامات غسان المكررة!

خيري منصور*

إلى برهنة، وما كان مخطوراً بكل المقاييس أصبح مباحاً وممكناً للجميع، فالخيالية الوطنية أصبحت تحمل اسمها آخر، وكذلك التفريغ بالمسائر وبأعماق مقننات الشعب الروحية والمعنية!

وين تكون سيرة بسيطة جل واحد هي عنية من سيرة سعيد، بدءاً من الاقبال والهجير السري حتى البight عن عمل في أقصى طوف انسانية ومناخية وسياسية، فإن ما تقدمه تلك السيرة.

العنيفة يجب أن يعامل بحذر ومبالغة شديدة، يعكس هو حادث الان، فشلة

من يعتقدون استشهاد غسان من

يتمدون سعاد بقادتهم على قيد الكتابة

والحياة الأدنى من حياة الرواية.

وما عادت الكتابات الافتتاحية

الموسية تخدع طفلة عربية في أيامها

وتتسالوا وناموا... ثم اكتشفوا انهم

موتي تاجل دفنه لأسباب يجهلونها

فعن أي غسان تحدث اليوم؟ وهل

سيؤدي اختزاله إلى إعادة تخييره في

القبر، أم سبّحه دميته إلى ضوء

يظهر به حتى من تركوه وحيدها في

منفاه؟

ما من ذلك ارتياط على الاطلاق بين

غسان الروائي والقصاص والرسام

والسياسي والناطق الرسمي ومؤلف

كتاب الان في الأدب الصهيوني وكرس ثورة

1936، وأقلية الأخيرة عن الغداي حميدو

في الجنوب اللبناني ...

هذا الفريق من الناشطين في جسد

واحد كان يستحق من وجهة نظر ادائه

حملة من الديانتي تكتي لاحق تكتي

كان غسان الذي استشهد وهو يهيا

لنشره على القاسمي استراتيجية لجاوز

الغوص في العلامات، والوقف على

القصص

- تنشيط مؤسسات المجتمع المدني على

استخدام العربية الفصحى.

- كتابة جميع الأفاق في الشوارع

والطرقات باللغة الفصحى.

ويختتم الدكتور على القاسمي ملخصه تهدف

باتجاهه إلى أن تنتهي المطالبة

المترتبة مخالفة اللغة العربية

وكذلك المطالبة بـ «اللهجة

اللبنانية».

حتى ما كتبه غسان عن ثورة عام 1936

والاضرابات الطويلة في التاريخ، كان من

مفترض مغاري لأن ذكره لا يكتفى

بـ «أبا»، وتحول إلى ضابط في

جيش طرد أنهل وشعبه وزين من ذبح

منهم ...

وكانت «رجال في الشمس» رواية

مزدوجة الادانة أيضاً، سواء أكان

الخزان العظيم الذي استغرق في اختراع

بطولات جسدة وعمره أو لضحايا الذين

اختنقوا في الخزان، لأنهم لم يذبحوا

بابا...»

حتى ما كتبه غسان عن ثورة عام 1936

والاضرابات الطويلة في التاريخ، كان من

مفترض مغاري لأن ذكره لا يكتفى

بـ «أبا»، وتحول إلى ضابط في

جيش طرد أنهل وشعبه وزين من ذبح

منهم ...

اما الرجال، ويوسف ادريس الذي

كتب مقدمة الأعمال القصصية لغسان

بعد استشهاده فقد تمرد على ترجسياته

التي كان يعترف بها أحياناً، وقال انه

يشعر بالغدر لأنه يكتب النوع الذي

الذي يكتب غسان كفاني، وقد يكون هذا

تعبر عن انفعال وطني في لحظة خاصة

بل استثنائية لكن ذلك المناخ الذي كان

مفعماً بالاحتياز إلى غسان لم يليث ان

هذا بعد أن حفل الدلم وحرج معه !!

ما لا يعرفه كثير من كانوا عن غسان،

هو ان وعيه كان في حالة اشتباك دائم

مع واقع مغروض عليه، فقد بذلت ذات يوم

ان هناك بعداً منشياً من القضية

الفلسطينية، وهي تحرم المثقف من أن

يكون عديمه ولو لصفحة واحدة، وقد

تكون مسرحيته «القبعة والنبي» مثلاً

لهذا الشتباكا، فمن يولدون وعلى

کواهفهم هذا الإرث من الدم والتشرد

محرومون من فقاهة المسؤول عن معنى

الحياة وعن الكتابة في شجن الوجود

وعبيتها! وقد يتسرع من يحكم على

تصوص غسان وكتاباته المختلفة

انها حبر يجري في الواقع المستقرة،

فهو ليس متراكماً بمعنى واحد، هو

تكرار ما يفرزه المناخ التراجيدي من التباع

ومارات وهو جاس لا ترضيها او تشبعها

الايجية الظاهرة!

وكلما احس غسان كما احس سواه

بعد انتهاكه، بل يفاعليها وقدرتها

على استعادة الوعي المسلط.

وثم سؤال تقىي لا يخلو من برودة

وحيد اكاديمي يذكر في كل ذكري عن

غسان، وهو ما الذي تقىي منه؟

الاجابة العاجلة والحاصلة ليس من

دقائق في هذا المقام، لكن أقل مما يمكن

ان صوص غسان كفاني ليست أجمل

باتجاه نقد يكتبه من غسان اكثراً

باصفاف ماذن من اشتاله، فأنطابه

احياء، وتدبرها

في عنفوانها ويعبيها ما ينتجه الاحياء

على استحياءه في زمن هو ليس زمن

GSAN KFANI

بیکام يصل لوں انجلیس ویبدأ مغامرته فی دوري الكرة الامريكي

■ لوس انجلسيس- رويترز: بدأت مغامرة نجم كرة القدم الانكليزي الشهير ديفيد بيكمام في امريكا أخيرا عندما وصل مع عائلته الى مطار لوس انجلسيس الخميس. وانضم بيكمام لاعب خط وسط منتخب انكلترا الى نادي لوس انجلسيس جالاكسي الامريكي بعد رحيله عن ريال مدريد الاسپاني في اطار صفقة ضخمة ستمنح اللاعب الانكليزي نحو 250 مليون دولار على مدار خمس سنوات. ولوح بيكمام وزوجته فيكتوريا الى ما يقرب من 300 فرد تجتمعوا خارج المطار لتحية اللاعب الانكليزي وأسرته. ولم يتحدث بيكمام وزوجته مع الجماهير في ظل وجود مسؤولي الامن واتجها نحو سلم للخروج قبل ان يستقللا سيارة سوداء فاخرة.

وكانت الاشارة قد زادت منذ اعلان بيكمام في كانون الثاني (يناير) الماضي عن انتقاله للعب بالدوري الامريكي كما ان وصوله الذي طال انتظاره الى الولايات المتحدة أعطى بالفعل كرة القدم الامريكية مصداقية كانت بحاجة اليها واثار ضجة كبيرة حولها.

فابریگاس جاہز لاداء دور قیادی فی ارسنال

مدريدي - روبيترز: قال سيسك فابريغاس لاعب خط وسط منتخب اسبانيا لكرة القدم انه مستعد للبقاء واداء دور القائد في نادي ارسنال بعد رحيل النجم الفرنسي تييري هنري عن الفريق الانكليزي وانتقاله لبرشلونه الاسپاني. وضغط ريال مدريد الاسپاني بشدة في الايام القليلة الماضية لاقناع اللاعب الشاب الموهوب بالانضمام الى صفوفه لكن فابريغاس قال ان اخلاصه لارسنال يأتي في المقام الاول. وقال فابريغاس لصحيفة ماركا الرياضية الجمعة «الشيء الذي لاحظته هو ان لدي مسؤولية كبيرة هنا وابلغني النادي ذلك». وأضاف «لا يمكنني ان ارحل عن فريق وضع ثقة كبيرة في خاصة بعد رحيل هنري».

وأكمل فابريغاس (20 عاما) أهمية الدور الذي لعبه ارسين فينجير مدرب ارسنال لاقناعه بالبقاء في انكلترا. ويتنقى عام واحد لفينجر في عقد مع النادي اللندنی لكن فابريغاس الذي التزم العام الماضي بالبقاء مع ارسنال لمدة ثمانية اعوام واثق من استمرار فينجير في وظيفته بعد انتهاء عقده الحالي. وقال اللاعب الاسپاني «ليس من السهل ان تضع لاعبا صغيرا عمره 16 عاما في الفريق الاول. لقد ساندني فينجير دائما ولذلك سوف ابقى هنا وسأحاول الفوز باللقب كثيرة مع ارسنال».

واضاف «انا متتأكد من ان فينجير سيجدد عقده مع النادي. انا اثق فيكثيرا فيه».

وقم فابريغاس الشكر لريال مدريد على اهتمامه بالتعاقد معه وترك الباب مفتوحا أمام امكانية انضمامه إليه في المستقبل. وقال «اعرف ان المرء لا يحصل على فرص كثيرة بهذه سن ولكن عمري 20 عاما فقط. كل ما استطيع ان افعله الان هو العمل بجد ومحاولة تحسين مستوىي. انا صغير جدا واتمنى الحصول على فرص مماثلة في المستقبل».

اریکسون یضم الایطالي
بیانتشی الى مانشستر سیتی

■ لندن- رويتزر: أتم المدرب سفين جوران اريكسون اول صفقة صالح ناديه الجديد مانشستر سيتي الانكليزي بالتعاقد مع ولواندو بيانتشي مهاجم فريق ريجينا الايطالي لكرة القدم. وتعاقد السويدي اريكسون مدرب منتخب انكلترا السابق مع اللاعب الايطالي (24 عاما) الذي احرز 18 هدفا في دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم الموسم الماضي مقابل مبلغ لم يتم الافصاح عنه الا ان تقارير اعلامية ايطالية وبريطانية قالت انه 13 مليون يورو (17,9 مليون دولار).
ونقل موقع مانشستر سيتي على الانترنت عن اريكسون قوله «انه لاعب مجتهد للغاية ويعتمد ببنيان قوي وهداف. اذا استطعت احراز نحو 20 هدفا في دوري الدرجة الاولى الايطالي دون ان تكون لاعبا في احد الاندية الكبرى مثل ميلانو او يوفنتوس فانت بلا شك لاعب موهوب». واضاف «انه رقم رائع ونأمل ان يستمر على هذا

الاتحاد الدولي للسيارات
يتهم ماكلارين مرسيدس
بالتّجسس على فيرارى

■ لندن - اف ب: اتهم الاتحاد الدولي للسيارات «فيما» فريق ماكلارين مرسيدس متصرد ترتيب بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد بالتجسس على منافسه فيراري، بعد حصول كبير مصممييه مايك كوكلان على وثائق سرية تخص الفريق الايطالي من أحد مهندسي الأخير نايجيل ستة بيتي، وقد طرد الاثنين من

وسيعد «فيما» اجتماعاً استثنائياً في 26 الشهر الحالي في العاصمة الفرنسية للاستماع إلى اجوبة من ملاكرين حول مخالفته المادة 151 سي الخاصة بقانون الرياضة الدولي.

وابدى الفريق البريطاني -الالماني خيبة امله من قرار «فيما»، وقد اصدر بياناً قال فيه: «فريق ملاكرين يبدي خيبته من استدعاء الاتحاد الدولي له للرد على تهم متعلقة بضلوعه في فقدان ملفات سورية خاصة بفيراري». وتابع: «ملاكرين سيواصل التعاون مع اي تحقيق مختص بهذه المسألة، وبعده ان يوضح ان الوثائق كانت فقط بحوزة واحد من العاملين لديه، وقد تم ايقافه بشكل فوري، علماً بان ملاكرين لم تستعن باي من هذه الملفات لادخال تحسينات على سياراتها».

وفي حال وجد الاتحاد الدولي ان فريق ملاكرين متورط فانه قد يطرده من البطولة الحالية مع حسم جميع نقاطه، علماً بان الاخير يتتصدر الترتيب العام ببطولة الصانعين بفارق 25 نقطة عن فيراري كما يتتصدر سائقه البريطاني لويس هاميلتون الترتيب العام للسائقين بفارق 12 نقطة عن زميله الاسпанى فرناندو الونسو بطل العالم في العامين الماضيين.



ماهير مشحع، منتخب العراق تشارك فرحة الفوز

الثالثة لكأس آسيا 2007 في كرة القدم والمقررة الأحد. وكان كاظميان دخل احتياطياً في مباراة إيران وأوزبكستان ونجح في ترجيح فوز فريقه في المباراة بعد تلقيه تمريرة إمامية رائعة من زميله اندرانيك تيموريان ليحيى منتخب بلاده ثلاثة نقاط ثمينة في مستهل مشواره لاحراز اللقب القاري الرابع. وقال كاظميان: «نحن سعداء لفوزنا على أوزبكستان خصوصاً أن المباراة الأولى في البطولة دائماً ما تكون صعبة». وأضاف «قبل البطولة لعبت ونجحت مع منتخب إيران في مختلف المستويات في الناشئين والشباب ولكنني لم أحصل على فرصة لكي ألعب مع المنتخب الأول كثيراً، ولذا كنت سعيداً عندما حصلت على فرصة للعب أمام أوزبكستان وسجلت وقدمت أداء جيداً».

وكشف «كم» هو معلوم المدرب هو صاحب القرار في اختيار اللاعبين المؤهلين وكان قراره بان لا أشارك أساسياً، لكن امل ان يبدل رأيه في المباراة المقبلة ضد الصين».

وعن المواجهة مع الصين يقول كاظميان الذي انتقل من الشباب الإماراتي الى جاره الشعب في نهاية الموسم الفائت «منتخب الصين قوي ولكن لا يمكن الحكم عليه من خلال مباراته الاولى ضد ماليزيا لأن مستوى الأخيرة ضعيف جداً، اعتقادنا بأن المستوى الحقيقي للمنتخب الصيني سيظهر اماماناً».

جهة أخرى عرب مهاجم خب ايران ونادي الشعب راتي جواد كاظميان عن اداته في اللعب في الدوري اتي لكنه لم يستبعد الانتقال الى الاندية الاوروبية.

ان كاظميان يلعب في صفوف الشباب الاماراتي قبل ان يل الى صفوف الشعب بعد اسات مونديال 2006 حيث كان صفوف منتخب بلاده لكنه لم يرك في اي مباراة في الدور

نت عدة اندية اوروبية اعلنت سبتها في التعاقد مع كاظميان ونونة الاخرية وكشف المهاجم الصدد « صحيح اتنى حصلت عرض من بوخوم الالماني لم أتفق معهم على التفاصيل لكن عقدى يتضمن بذاته في حال ظهر أي نادٍ اته في حال اهتماما بالحصول على اساتي فإبني استطيع ان اترك».

نصر كاظميان على أنه سعيد في رتره في الملاعب الاماراتية على من وجوده مع منتخب بلاده رغم فريقه عدة لاعبين هرون عن الوان اندية اوروبية يرفض أن يستبعد احتمال «إلى أوروبا في المستقبل».

عرب كاظميان عن امله في اركة أساسيا في مباراة فريقه ضد الصين ضمن الجولة الـ 4 من منافسات المجموعة

الامارات واليابان لن تحسم موقف	اي منتخب لان الجسم تأجل الى الجولة الثالثة والأخيرة.
منتخب الام	واوضح ان «مستوى المنتخبات الاربعة في البطولة متقارب جدا».
الي نادى	واعرب موسوفيتش عن ارتياحه لاداء المنتخب ضد فيتنام بقوله «قدم منتخبنا الشاب عرضًا جيداً وكانت له محاولات عديدة لتحقيق الفوز لم يوفق في ترجمتها فاكتفى بنقطة من اصحاب الارض».
ضم يشن الا او و عن في في على ولك النه يق اور خد الفر و مس الرغ الذي يدا و انت الم ش المق الث	وعن الخطأ الذي ارتكبه الحارس محمد سقوروادي الى دخول الهدف الفيتلنامي قال موسوفيتش «فاجأتنا تسديدة اللاعب الفيتلنامي، كما ان الحارس نفس فوجيء فيها، لكن الاخطاء القاتلة واردة في مباريات كرة القدم وانا اجدد ثقتي بالحارس لانه الافضل في المنتخب حاليا».
النهي يق اور خد الفر و مس الرغ الذي يدا و انت الم ش المق الث	مدرب فيتنام النمساوي الفريد ريدل اعتبر ان فريقه كان محظوظاً بتجنب الخسارة امام قطر بقوله « علينا الاعتراف بان منتخب فيتنام كان محظوظاً بعد ان صد القائم والعارضة هدفين له في الدقائق الاخيرة».
موسىني جمال الدين	وعن المواجهة المقبلة مع اليابان قال «كل مباراة لها ظروفها وامام اليابان سنحاول الفوز والا نضع انفسنا في موقف صعب قد يؤدي الى خروجنا من دائرة المنافسة على احدى بطاقتي التأهل»، لكنه اشار في الوقت ذاته الى ان «لا احد كان يتوقع حصولنا على اربع نقاط من المبارتين الاولتين».
عس محمد ينهي مهرجان ما تخلص من رقابة احد دد عاليا (89).	دربي منتخب قطر لكرة موسوني جمال الدين ان جميع الاحتمالات في حسابات التأهل لـ الثانية من منافسات تعادلت قطر مع فيتنام لـ الثانية.
ونتيجة المباراة بين	سوفيتش «جميع
السالات باتت واردة في	السالات باتت واردة في
انتهاء المباراة بين	انتهاء المباراة بين

اما المنتخب الاسترالي وان تحسن مستواه عن المباراه الاولى ضد عمان، ففي بيدها جدا عن الامال المعقودة عليه خصوصا ان صفوفه تعج بالمحترفين في اوروبا لكن هؤلاء وجدوا صعوبة في التاقم مع اجواء جديدة عليها.

وخاص مدرب منتخب العراق البرازيلي جورفان فييرا المباراه بالتشكيله ذاتها التي واجهت تايلاند في المباراه الافتتاحيه، في حين اجرى مدرب استراليا غراهام ارنولد تبديلا واحدا تمثل باخراج سايل ستيريوفسكي واشرك بريت هولان مكانه.

وارسل هاري كيويل اول كره عرضية داخل المنطقة تابعها مارك بريشيانو بيسراه خارج الخشب الثالث (4)، تلاعب بعدها محمود يونس بالمدافع بريت ايمerton وسدد كرة بيسراه مسحت العارضة الاسترالية (8).

واحتسب الحكم ركلة حرة مباشرة لاستراليا انبري لها بريشيانو بقوه لكن الحارس العراقي نور صبرى ابعدها بقبضته (10)، وآخرى مماثله للعراق نفذها هوار ملا محمد وكانت من نصيب الحارس مارك شفارتس (18).

وتقدم المنتخب العراقي عندما نفذ نشأت اكرم ركلة حرة الى داخل المنطقة تطاول لها صالح سدير برأسه لكنه لم يلمسها للتتابع طريقها الى الشباك (22).

وسدد فيدووكا كره احفة هيا لها له

كيويل من ركلة حرة فمرت الى جانب القائم الايمن للمرمي العراقي (31)، واخرى رأسية للاعب نفسه خارج الخشب الثالث (33)، واستدار فيدووكا ايضا بذكاء على مشارف المنطقة لكنه اطلق كرة عشوائية (37).

واشرك مدرب استراليا المهاجم تيم كاهيل في مطلع الشوط الثاني لزيادة الفعالية الهجومية لفريقه، ولم تمض دقيقة على انطلاق الشوط الثاني حتى تمكن الاستراليون من ادراك التعادل عندما مرر ايمerton كرة عرضية داخل المنطقة طار لها العملاق فيدووكا فوق الجميع واسكتها الشباك (47).

واعطى الهدف جرعة معنوية لافراد المنتخب الاسترالي الذين ضغطوا بضراوة لتسجيل هدف التقدم، وكاد سيناريو الهدف يتكرر بعد دقائق قليلة عندما رفع ايمerton الكرة من ركلة حرة على الجبهة اليمنى سدها فيدووكا برأسه مرت فوق العارضة بقليل (51).

وفي غمرة السيطرة الاسترالية مر صانع الالاعاب الرائع نشأت اكرم ركلة خادعة باتجاه هوار ملا محمد الذي انفرد بالحارس وغمزها بذكاء داخل الشباك (60).

وقام اكرم بفاصل ترقيص على مشارف المنطقة ومرر كرة متقنة اخرى باتجاه حيدر عبد الرزاق الذي وجد نفسه امام الحارس الاسترالي لكنه سدد خارج الخشب الثالث وسط دهشة

بطولة العالم للشباب: الأرجنتين ونيجيريا والمكسيك وتشيلي إلى ربع النهائي

بالثالث في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع.
وفي اوتاوا، عانت نيجيريا الامريكي للتخلص من
جارتها زامبيا التي كانت تأهلت الى الدور الثاني بضربة
حظ، رغم افتتاحها التسجيل بهدف مبكر عن طريق اوروا
اشييجيلي (3) قبل ان يدرك رودغرز كولا (33).
وفي الشوط الثاني، خطف تشووكواما اكايبويزي (57)
هدف الفوز لوصيف البطل الذي سيقابل في ربع النهائي
مع نظيره التشيلي الذي تغلب بصعوبة على البرتغال
بهدف لارتوريو فيفال في الدقيقة 45 من المباراة التي اقيمت
على استاد الكومونولث في ادمونتون امام نحو 25 الف
متفرج.
عزز باريلا

جنوبية مئة في المئة مع المكسيك التي حققت على الكونغو قوله 3 اهداف نظيفة سجلها جوفاني دوس سانتوس (22 من ركلة جزاء اسپارزا (85) وبابلو باريلا (90). على الملعب الاوليبي في مونتريال وامام اكمل فوج، لم يكن فوز المنتخب المكسيكي الواضح ان الكونغوليين لعبوا منذ الدقيقة 48 بعشرين طرد ايبارا. وانتظر المكسيكيون بعد ركلة الجزاء التي نجحت سانتوس بنجاح، حتى قبل 5 دقائق من نهاية حيث تمكّن اسپارزا من اضافة الهدف الثاني، مهاتين في قمة امريكية بقابة فاستغل الموقف بعد خل المرمى وسط ذهول الور الى نصابها بعد لعبه دقائق من نهاية الشوط بين من مجاهد فردي بعد الشوط الثاني، ثم عزز هدف ثالث مستغلًا خطأ (86) رافعا رصيده الى 4 اهداف.

■ تورونتو (كندا) - اف ب: تأهلت الارجنتين حاملة اللقب ونيجيريا الوصيف والمكسيك وتشيلى الى الدور ربع النهائي من بطولة العالم السادسة عشرة في كرة القدم للشباب (دون 20 عاما) التي تستضيفها كندا حتى 22 تموز (يوليو) الحالي.

في المباراة الاولى على ملعب تورونتو الوطني وامام 20 الف متفرج، تغلبت الارجنتين على بولندا بثلاثة اهداف لدلي ماريا (40) واغريرو (46 و86) مقابل هدف لباتشيك (33).

وقدم ابطال العالم عرضا قويا منذ البداية لكنهم فوجئوا، خلافا لسير المبارزة، بشباكهم تهتز عبر يانتشيك

استقالة مدير الكرة بنادي الزمالك

10 ملايين يورو، ما يرجح انتقاله الى التتنيكودريدي. وأشارت «اس» ان فريق مدينة ميلانو انتر ميلان بطل الدوري المحلي وميلان بطل مسابقة دوري ابطال اوروبا مهتمان ايضا بخدمات ريكيليما بالاضافة الى فريق ليون بطل الدوري الفرنسي، الا انها اكدت ان الارجنتيني سيخutar العودة الى نونيكولي انتقل الى فياريال في عام 2006 قادما من بوكا جورز الذي لعب في صفوفه من حتى 2002، الا ان علاقته الفاترة به التشيلي مانويل بيلغريني للعودة مجددا الى بلاده. هل بوكا جونيورز المحافظة على تنجمه ريكيليما، الا ان صفة «نهائي» من فياريال قد تكشف

و انه جو 996 مع دفعه و خد انت اعاماً) لن يعود الى فريق فياريال الذي اعاده الموسم الماضي الى بوكا جونورز بطل مسابقة كأس ليبرتادوريں لاندية اميركا الجنوبية، وبانه سيتحول الى اتلتيكو مدريد لمدة 3 اعوام مقابل 3,5 مليون يورو، حيث سيلعب مجدداً الى جانب الاروغواياني دييجو فورلان الذي ترك فياريال وانتقل الى فريق اف ب: ذكرت صحيفة «الاسپانيات الجماعة» ط الدولي الارجنتيني ريكامي الذي تأهل مع «كوبا اميركا» المقامة في زويلا، في طريقه لترك ازر والعودة الى اسپانيا هذه المرة مع فريق العاصمه ..

■ مدير «ماركا» و«خوان روما» انتخب مدرباً لـ«النادي.. مشيراً الى ان سبب الاستقالة يرجع لعدم التوافق والتفاهم بين ميشيل وامين منصور. وقال هريدي أن الكابتن أحمد رمزي نجم الزمالك السابق هو وأكده هريدي في تصريحات له أن المجلس وافق على استقالة مدير الكرة خلال الاجتماع الذي عقد بمقر النادي.. مشيراً الى ان سبب الاستقالة يرجع لعدم التوافق والتفاهم بين ميشيل وامين منصور. وقال هريدي أن الكابتن أحمد رمزي نجم الزمالك السابق هو بنادي الزمالك استقالة الكابتن امين منصور مدير الكرة بالغريق الاول لكرة القدم ..

وقال عمر هريدي عضو مجلس الادارة ان منصور تقدم باستقالته رسميالللمجلس لرغبته في عدم الاستمرار مع الجهاز الفني بقيادة النادي.. مشيراً الى ان هر

لاغتنام شمعون يأسف

برلين - اف ب: ابدي سائق لارين مرسيدس البريطاني هاميلتون متصدر الترتيب لبطولة العالم لسباقات فورمولا واحد، اسفه لقرار حل «الاسطورة» الالماني ميكائيل اخر عالم السباقات في نهاية م الماضي، مشيرا الى خيبة تم تمكنه مواجهة بطل العالم برات على الحلبة.

ل هاميلتون خلال زيارة يقومى العاصمه الالمانية برلين: ما بلغت باش شوماخر سيسضع سيرته، قلت ارجوك ميكائيل اميته كانت مواجهه البطل البرازيلي الراحل ايرتون سينا الذي يعد مثالا الاعلى على غرار شوماخر: انهم رجال وسائقان امازون، اكتفى بالقول: انت

كارلو سسيتولى تدريب

اتليتيك بيلباو الإسباني

■ مدرييد - روبيترز: قال نادي اتليتيك بيلباو بموقفه على الانترنت انه سيقدم خواصن كاباروس لوسائل الاعلام الجمعة كمدرب جديد لفريق كرة القدم بالنادي الذي ينافس في دوري الدرجة الاولى الإسباني لكرة القدم، وكان كاباروس (51 عاما) المتوقع ان يوقع عقدا لمدة ثلاثة اعوام مع بيلباو استقال من تدريب ديبورتيفو كورونا الشهر الماضي بعد ان قاده لمدة عامين حاول خلالهما تجديد دماء الفريق، وقبل ان يعمل مع ديبورتيفو حقق كاباروس نجاحا مع اشبيلية واحتفل به مدرب متخصص في تطوير المواهب الشابة، وستكون هذه المهارة مهمة للغاية لبيلباو الذي يستعين بلاعبين من اقليم الباسك فقط. وسيحل كاباروس في تدريب بيلباو محل خوسيه مانويل ايسنار الذي تولى مسؤولية الفريق في نوفمبر تشرين الثاني الماضي

تريونايت
يضا «حن
عبد.. لكننا
الليلمة».»
عاما) الى
ياتيد وسط
لارجنتيني
رنثيانز
وست هام
لاي اتفاق
سامه في
جنتن الى
ت حول من
ني. وقال
ننا عن هذا

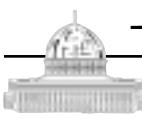
تغییر سخنچه لفظی طبق مانشیت بهزایند

■ للدن- رويترز: قال كيا يورباتشيان وكيل اعمال كارلوس تيفيز الخميس ان المهاجم الارجنتيني سيخضع للفحص الطبي في نادي مانشستر يونايتد يوم الاربعاء القادم تمهدا لانتقاله لصفوف بطل الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم. وقال يورباتشيان لحظة سكاي سبورتس التلفزيونية «سيسافر كارلوس الى بريطانيا للخضوع للفحص الطبي في مانشستر يونايتد يوم الاربعاء ونتمى ان نتوصل للتسوية بشأن الامور الادارية الاسبوع القادم».

ويشارك تيفيز حاليا في كأس أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) المقامة في فنزويلا مع منتخب الارجنتين الذي سيواجه البرازيل المدافعة عن اللقب في النهائي بعد غد الاحد. وقال يورباتشيان «قد تحدثت الى مسؤولي مانشستر يونايتد وهم واثقون من تسجيل اللاعب في قائمة الفريق

وقال اليكس فيرغسون مدرب مانشستر في مقابلة مع محطة سكاي سبورتس واثقون من الحصول على خدمات الـ 31 نريد ان تتم عملية الانتقال بالطريقة الـ 31 وتاتي عملية انتقال تيفيز (3) مانشستر يونايتد من وست هام يوم ضجة اثيرت عقب صفقة انتقال المهاجم الشيرة للجدل الى وست هام من البرازيلي في اب (اغسطس) الماضي.

وقال ايجرت ماغنوسون رئيس ناد الاسبوع الماضي ان ناديه لم يتوصل بعد لترك تيفيز. ورفض يورباتشيان النزول انتقال تيفيز من بوكا جونيورز 1 كورثيانز عام 2005 الدخول في مناقشة يملك حقوق بيع اللاعب الارجنتيني يورباتشيان «نحن ننأى بانف



ایران: لا نقص في الامدادات وسبب ارتفاع الاسعار نقص طاقة التكثير بالدول الغربية

■ طهران- رویترز: نقلت وكالة بوزارة النفط الإيرانية قوله «زيادة سعر النفط لا ترجح إلى نقص على إيقاع النصف في الامدادات». وأشار إلى عوامل سياسية والآدوات في نيجيريا ونقص البنزين قاتلاً أنها أسباب ارتفاع الأسعار، ولم يذكر بريجاتي شيئاً من الخلاف حول برنامج ایران النووي كأحد أسباب التوتر السياسي وإرتفاع الأسعار رغم أن المحليين يرون ذلك، وقال «رژے نفط اوک سیپیخون فی اجتماعهم المقبل.. حجم الانتاج.. وتفاقم اتجاهاتهم المقبل في ایلوں (سبتمبر).

کیکو الکویتیه تسوی المطالبات الماليه لشركة وطنية للاتصالات مع کیوتل القطرية

■ الكويت- رویترز: قالت شركة مشاريع الكويت (کیکو) الجمعة أنها سوت مطالبات المصانع المالي مع اتصالات قطر (کیوتل) بشأن بيع الشركة الوطنية للاتصالات المتقدمة (وطنية) الكويتية. وكانت کیکو قد اتّحاذ شركات باع 51 في المئة إلى کیوتل مقابل 3,72 مليون دينار في آذار (مارس). وقالت کیکو إن جانبها مع سعر البيع حجب تغطية التزامات ممتدة لوحدة وطنية السابقة في العراق أسيأس. وطلب أكبر مساهم في أسيأس سل من محكمة في جزر كايمان حيث دق تسجيل الشركة أن تغلق قسم خدمة الاتصالات. وقالت کیکو في بيان أنها سوت عن المطالبات الضمان المتعلقة ببيع وطنية وافرجهت کیوتل عن 27,3 مليون دينار (45.15 مليون دولار) من قيمة الصفة إلى اتحاد الذي تقدّمه الشركة الكويتية.

كارلوس سليم المكسيكي اللبناني الاصل يتجاوز غيتس ويحتل المرتبة الاولى بين اغنياء العالم
اجمالي ثروته 63 مليار دولار وعدد المشتركين بشبكات الاتصالات المملوكة له 100 مليون

كارلوس سليم في المتحف الخاص الذي اقامه لتكريم ذكرى زوجته المتوفاة

ول محللون انها تحقق ارباحا بمعدل
ن دولار بالساعة.
غناه الفاحش لا يعرف عن كارلوس
عائمه اي ميل للاتفاق التظاهري
وكلما تظهر اسماؤهم في اخبار
الشعبية التي تلاحق الاغنياء
ير وتحدث عن حفلاتهم وفضائحهم.
لوس سليم ثلاثة ابناء وابنة متزوجة
كلهم معه الى جانب زوج ابنته. وهم
تذادون على العمل لفترات طويلة دون
موع ان سليم بالسابعة والستين من
الان لا يفكر بالتقاعد حتى بعد حين.
ذلك يقول «لا يتوقع المرء من الفنان ان
جرد انه انجز عددا معينا من اللوحات
عددا معينا من المقطوعات الموسيقية..
نتهم». الامر نفسه ينطبق علي. انا لا
عمل مسؤولة اجتماعية فحسب بل هو
اجاه عاطفية».
لوس سليم صداقات مع عدد كبير من
بر. لاعب كرة القدم الاسطوري بيلي
العالمي غابرييل غارسييا ماركيز.
عددا من اعمال النحات المشهور رودان
لريينوار ومنبه وفان غوخ.
من ما يملكه من الاعمال الفنية معروض
في خاص انشاء بالعاصمة مكسيكو
تخليدا لذكرى زوجته المتوفاة عام
يخصص سليم جزءا من ارباحه
للاعمال الخيرية. وفي آذار (مارس)
عندما وضعته مجلة «فوربس»
بة بالمركز الثاني بين اثرياء العالم
سيزيد ما كان خصصه للاعمال
ية من 4 مليارات دولار الى عشرة
خلال الاعوام الاربعة المقبلة.
المكانة الهاامة التي يحملها احتلاله
لأول بالثورة في العالم الا انه يقول،
بان الناطق باسمه ارتور الياس ايوب،
نظر قط الى الموضوع على انه منافسة.
ان ما يهمه هو ان يستمر بتكريس
العمل على توفير اشغال للمواطنين
اللاتينية ومواصلة الاعمال الخيرية
بعها ماليا.

لندن-«القدس العربي»:
احتل مكسيكي من اصل لبناني
كارلوس (أو خليل) سليم، المرتبط
كاغنى شخص بالعالم متوفقا بحاجة
على بيل غيتيس بمقدار 4 مليارات دولار
وتفيه تقديرات حديثة ان اجمالي
كارلوس سليم (67 عاما) يصل الى 3
دولار أمريكي، اي ما يعادل اجمالي
المحلية لدولة مثل بلغاريا. وعلى اساس
معدل نمو ثروته بين العاشرين الماضيين
فانها تتضمن بمعدل 2,7 مليون دولار بـ (حوالي 65 مليون دولار يوميا).
والعمود الفقري لثروة سليم هو
امبراطورية الاتصالات التي انشأها بـ
وامتدت الى امريكا الوسطى والدولتين
لتشمل دولتين بين جمهورية الدومينيكان
الى شيلي جنوبا بـ اجمالي عدد مشتمل
وصل مطلع العام الحالي الى مئة
وتشمل هذه الامبراطورية خدمات
الثابت والهواتف المحمول والانترنت
واسعة من المتاجر المخصصة لبيع ادوات
الموسيقية.
والى جانب ذلك يمتلك كارلوس
بالمكسيك سلسلة واسعة من المتاجر
(ديارمنت ستورز) والمتاجر الصغيرة
بالاحياء السكنية وشبكة من
الكافيتيريات ومصانع للسكائر.
كما يمتلك الحصة الاكبر في بنك
يحمل اسم اندورسا الذي تتبع له
اجهزه الصرف الآلي.
وفوق هذا وذاك يمتلك كارلوس
شركة قابضة متخصصة بالبنية التحتية
تبعها شركات لتمديد الطريق وتنمية
معالجة مياه الصرف الصحي والتغذية
والنفط بالحقول البحرية.
يقول مقربون من كارلوس ان اول
على ادارة الثروة حصل عليه كارلوس
كان على يد والده الذي كان يتطلب منه
كشف حساب دقيق واضح عن كيفية
مصاروف الجيب الذي كان يحصل

**ليتون هولدنز الاسترالية للانشاءات تبحث
عقد تحالف مع مجموعة الجبور الاماراتية
لتعزيز وجودها في دول التعاون الخليجي**

■ سيدني-رويترز: قالت شركة ليتون هولدنجز العملاقة للبناء في استراليا الجمعة أنها تجري مباحثات مع شركة الحبتور للهندسة أحدى أكبر الشركات الهندسية في الشرق الأوسط لتعزيز وجودها في أسواق الخليج.

وقالت ليتون إن وفدا منها سيعقد اجتماعات مع عدد من الشركات في الشرق الأوسط بما فيها شركة الحبتور لبحث مبادرات النمو المحتملة. وقال بيان من الشركة «هذه المبادرات تشمل عمليات الاستحواذ والمشروعات المشتركة والشراكات».

وامتنعت الشركة عن التعقيب على تقرير في صحيفة (فابيانشال ريفيو) الاسترالية جاء فيه أنها تتفاوض على الاستحواذ على حصة كبيرة في شركة الحبتور التي تتخذ من دبي مقرا لها.

وتملك شركة هوكتيف أكبر شركات البناء الالمانية 54 في المئة من أسهم ليتون التي ارتفعت الجمعة بنسبة 1,4 في المئة إلى 42,53 دولار استرالي.

وقالت كاساندرا ميجر الممثلة لدى شركة كومونولث سيكيورتيز «هدف ليتون هو الحصول على 30 في المئة من أعمالها من آسيا وهذه الصفقة المحتملة في الشرق الأوسط عامل إيجابي بكل تأكيد في تحقيق هذا الهدف». وأضافت أنها تتوقع مزيدا من النمو في الشرق

الاوست و كذلك في الهند.

وقالت الصحيفة ان الصفقة التي تريد ليتون ابرامها لشراء حصة في شركة الحبتور تقيم الشركة الاماراتية بما يصل الى ملياري دولار استرالي (1,73 مليار دولار أمريكي) وان ليتون سيتاج لها زيادة حصتها مستقبلا.

ومجموعة الحبتور من الشركات الكبرى ولها أنشطة متعددة في منطقة الخليج تشمل الفنادق والسيارات الفاخرة. وتقول مجلة (فوربس) ان رئيس الشركة خلف الحبتور يحتل المرتبة 369 في قائمة المليارديرات في العالم.

وفي الشهر الماضي قال وال كينغ الرئيس التنفيذي لشركة ليتون لرويترز ان المجموعة تتوقع أن يتزايد نشاطها بشدة في الخليج في الاشهر المقبلة. وتتولى الشركة بناء مضمار لفروعية بكلفة 518 مليون دولار استرالي في قطر، كما أنها شارك في مشروع سينيتي أوف أرابيا بدبي الذي تتجاوز كلفته مليار دولار استرالي.

وأضاف أن الشركة واثقة أنها ستتصبح طرفا في مشروع آخر كبير في المنطقة هذا العام. وتعود الصلات بين ليتون والحبتور الى عام 1986 عندما فازت الشركاتان بعقد انشاء مشروع اسكان الطلبة بجامعة الخليج العربي.

الانترنت منذ نشر ارقام شباط (فبراير). والارقام التي تعلن منذ ذلك الحين تنشر بصورة غير منتظمة في الصحافة. وتزايدت انتقادات المشرعين والصحافة والجمهور لفشل الحكومة في احتواء الاسعار المتزايدة رغم ان الحكومة تؤكد انها تسيطر على التضخم وتهم وسائل الاعلام بتضخيم المشكلة.

نقطة باللين

التحول الى السداد بعمليات غير الدولار عدة مرات منذ اواخر العام الماضي. لكن شركة النفط الوطنية الايرانية جعلتها سياسة رسمية الان وأرسلت مذكرة مكتوبة الى زبائنها حسبما قال المصدر. وفرضت واشنطن عقوبات على بنكين ايرانيين. واستهدفت عقوبات الامم المتحدة واحدا. ولم يتحسن الوصول الى مسؤولي شركة النفط الوطنية الايرانية للحصول على تعليق فوري. وايران رابع اكبر مورد للنفط الى اليابان وتظهر بيانات الحكومة اليابانية أنها شحنت 323 ألف برميل من الخام يومياً في آب (اغسطس).

العام الإيراني الماضي حتى آذار (مارس). وفي العام المالي الماضي كان التضخم 11 في المئة اعتماداً على سلة من 310 سلع استهلاكية. وتعتمد الارقام منذ آذار (مارس) على 359 سلعة مما يجعل المقارنة الدقيقة صعبة. ولم يصدر البنك المركزي تقريراً شهرياً عن التضخم بموقعه على بـ **بـ من اليابان دفع ثمن**

آخر غير الدولار إلى 70 في المئة. وأبلغ المصدر رويترز «تسللت شركتنا وثيقة من إيران تتطلب من المشترين اليابانيين التحول إلى السداد بالين في وقت سابق هذا الأسبوع». ولم يعلم المصدر متى تغير الشركة عملية السداد. وارتفاع اليين بفضل الانباء مع تراجع الدولار إلى أدنى مستوياته للجلسة مسجلاً 121,93 ين من حوالي 122,25 ين كما انخفض اليورو إلى أدنى مستوياته للجلسة قرب 168,30 ين. غير أن العملة اليابانية تحمل لاحقاً عن معصم تلك المكاسب. وكانت إيران طلبت بشكل غير مسبوق من عملاقها الماليتين

اقتصادي مستقل ان عوامل غير يمكن ان تكون وراء الانخفاض مون الحصاد افضل من العا لكن من المرجح ان يبقى الاتجاهى الطويل صعودياً مالى الحكومة الانفاق من ايراداتها فع التضخم بصورة مطردة في ايران تطندن-من ايوكوكاو: مستورد للنفط ان ايران طلبته ترتبين اليابانيين التحول الى باليين بدلاً من الدولار الامريكي، فلت الذي تواجه فيه ضغوطه من الغرب بشأن برنامجه مل طهران على الحد من التجارية بالدولار في حين واشنطن جهوداً لعرقلة الاسلامية بسبب برنامجها البول ايار (مايو) كانت ايران قد حجم ايراداتها النفطية بعملات

لتخطيط والموازنة وحسين
يزبي المسؤول السابق لبورصة
كتابة رسالة مفتوحةوجهة
من الإيرانية.

احذرؤه من التضخم والاثار
للسسياسات النقدية والمصرافية
ناقصف مع اهداف العدالة التي
حكومة».

لاقتصاديون في رسالتهم ان
ارات غير العلمية والمتسرعة
هذا ولا يمكن تقادري سلبياتها
يما بالنسبة للطبقات
ماعية ذي الدخل الحدود،»
الحكومة من «ازدياد الفقر».
دوا ايضا «التبغية المتزايدة
مائات النطفة»، والسياسة
تي تتبعها الحكومة.

معيد آخر ذكرت صحيفة
قلاب عن بيانات البنك المركزي
التضخم في ايران بلغ 16,1 في
العام المنتهي في 21 حزيران
استراجعا من 16,6 في المئة الذي
اوردته تقارير اعلامية
ص العام المنتهي في 21 ايار

خط التقرير في صحيفة
ي اليومية أمس الاربعاء سببا
في ارتفاع حذانت.

■ طهران- اف ب- رویترز: استقبال الرئيس الايراني محمود احمدى مسأء الخميس خمسين اقتصاديا كانوا حذروه في حزيران (يونيو) من احتمال ان تنتسب سياساته الاقتصادية في ازيداً من التضخم وتراجع النمو. وذكرت وسائل الاعلام الايرانية ان ثمانية وزراء ورئيس المصرف цركى والعديد من المستشارين الكبار لاحمدى نجاد حضروا هذه المشاورات التي استمرت ست ساعات.

وبعد الاستماع الى انتقادات الاقتصاديين، طلب الرئيس احمدى نجاد منهم تقديم حلول «لتخطي مشاكل البلاد الاقتصادية». كما طلب منهم تحديداً التفكير في كيفية توظيف «المداخيل النفطية في الاقتصاد».

وقال الرئيس الايراني «ياعتبر ان المداخيل النفطية ازدادت وانه يمكن ان يتوقع ازيداً جديداً في اسعار النفط، يجب ايجاد وسائل مناسبة لتوظيف هذه المداخيل النفطية في الاقتصاد».

وقد ادى ازيداً من اسعار النفط العالمية الى ارتفاع المداخيل النفطية لايران وهي المنتج الرابع للذهب الاسود في العالم.

وفي حزيران قام 57 اقتصاديا، بينهم محمد ستار، فار، المسئولة، السایرة



والتحفظ الأخباري المتميزة

صحيفة الرأي الحر المستقل..

الثقافة الجادة..

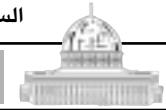
القدس العربي

طبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع أنحاء العالم

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، أمستردام، أثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس أنجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برلين، برلين، دوسلدورف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، أوتاوا، مونتريال، تورonto. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في الشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسوريا ومصر وبعض الدول الخليجية التي تسمح رقابتها بدخولها

www.alquds.co.uk

يمكنك مطالعة «القدس العربي» عبر شبكة الانترنت صاح كل يوم



السياسة والإدارة بين منهجين... منهج نجمة البحر اللامركزية ومنهج العنكبوت المركزي:

قيادة القاعدة لا مركزية لا تصادق على كل هجوم يشن، وأعضاؤها يتبنون عقيدتها ويستنسخون عملها السابق الناس لا يفهمهم أن كان النظام عنكبوتياً أو نجمة بحر ما داموا احراراً يفعلون كما يريدون وسعيدون بحريتهم

المعلومات إلى القيادة، بخلاف النظام الآخر ..

فضاء نجمة البحر

ينتقل الكاتبان في الفصل الثالث إلى الحديث عن نظام و خواص نجمة البحر تحت عنوان «بجزء نجمة البحر»، فيبحران هنا في عالم الانترنت و شرائطه للتدليل على سوابية نظرتهما تجاه نجمة البحر واللامركزية، وبخالص الكاتبان في ص 67 إلى نتيجة مهمة يقولون: «لقد تعلمنا درساً مهماً من منظور الناس، وهي أنه لا يمكن أن يعتنون فيما إذا كان النظم المتعاكشون أو نجمة البحر ما داموا يحصلون على حرريتهم، ويعملون كما يريدون، وبالتالي فهو سعيون بتلك الحرية»، ثم يقول الكاتبان إن المعايير التي يحكمون بها في النظام المفتوح بعد أن أخذوا بأكبر من مستهلة المقالة، جاز قريب من ذلك، لكن مع اعتقاده حين تتحقق المعايير التي يحملونها، فهم يعيشون على بعض الفوضى، ولكن تناول أيضاً إبداعاً حقيقياً لأن كل واحد يسعى للمساهمة، وبجهد نفسه من أجل تلاعج الأفكار ونضجها.

في الفصل الرابع يخوض المؤلفان في خصائص الأطراف الخامسة لنجمة البحر، وبعد أن كل طرف متراكز أساساً لفهم اللامركزية، وبعد أن يذوقون نفسياً بشخصها ما دام الافتقار قائمًا على الأطر والقوانين العامة التي تخدم النظام اللامركزي بالوادي وبلدياته، وبالاستيلاء، وباضمامه تكون كاملة الوضوية وتقدم أفضل المذاي، فانتهت سمعة الدائرة أن تصبح واقعية، كما يضم العضو من كومبيوتره دون أن يغادر بيته، وهنا تكون الدائرة مستقلة القراءة وذاتية التزويد، وتحتاج إلى تغيير المعايير التي يحملونها، وهي أن كل طرف ينتفع بما ينتفع به الآخرين.

ووسائل محاربة اللامركزية فقولان عن القاعدة بأن قيادتها لا تصادق على كل هجوم يشن، فأعضاؤها يتبنون عقيدتها ويستنسخون عملها السابق، وحتى أن عددًا من المجموعات ستستخدم ماركتها المسجلة، وحالياً اللامركزية يقترب المؤلفان في هذا الفصل بعدة خطوات واستراتيجيات:

1- الاستراتيجية الأولى: تغيير الإيديولوجية، والقصد بها هنا في حال المجموعات المسحلة

و والإيديولوجية، فقد ظل الاباشي حفاظاً على الأطر

والقوانين العامة كما وماركتها، وبذلك يحيث

يُنطلي على الناس، وسعت الحكومة الإسبانية

والأمريكية بین الطالبين في هذا الأمر بخلاف قائد

الطالبي محلّي هو مالديني لوجهة مقاول الأروبي

في باكستان، والبعض يضع دعم الامريكيين

والحكومة الأفغانية البعض السلاحين و مجلس

النواب في العراق لفت نظيم القاعدة في نفس

الإطار.

2- الاستراتيجية الثانية: جعلهم مركزيين متعالين في إسبانيا، فقد ظل الاباشي حفاظاً على الأطر والأيديولوجية تعنى بالعقلانية وتحفظاً على المعرفة، وفتح لهم مدارس، وبعد أن تراجع

يتحمّلون جهودهم ونفعهم وهم من الأفراد

بعد يوم فلن يصلح شيء، ما لم تتعجب

الطرف الثاني هو دور المفاعل الكيميائي، بعد يوم فلن يصلح شيء، ما لم تتعجب

وسيطهم، فهو الذي يقوم بدور المفاعل الكيميائي

وسيطهم، وهو الذي يتحقق قيمه فيما بين الأعضاء، وهذا يحصل

على الناس، وسعت الحكومة الإسبانية

والأمريكية بین الطالبين في هذا الأمر بخلاف قائد

الطالبي محلّي هو مالديني لوجهة مقاول الأروبي

في باكستان، والبعض يضع دعم الامريكيين

والحكومة الأفغانية البعض السلاحين و مجلس

النواب في العراق لفت نظيم القاعدة في نفس

الإطار.

3- الاستراتيجية الثالثة: جعل نفسك لا ينتمي إلى النظام وصنع نجمة بحر أخرى، وهذا يتحقق بغير إنشاء مركزي، وإنما يتحقق

وهو الذي يتحقق على المدى القصير

وهو الذي يتحقق على المدى البعيد

كيف تداعى المعتدلون في العراق؟

عبدالعظيم محمد *

في تلك الايام خرج تقرير وزارة الدفاع الأمريكية الذي اعتبر ميليشيا جيش المهدي الاخطر على الامن العراقي، بل هو في نظر الامريكيين اخطر حتى من تنظيم القاعدة واكثر قتلا لل العراقيين. بعد ذلك نشأة فكرة تأسيس جبهة تضم المعتدلين او الاكثر تنااغما مع السياسة الأمريكية، وكان الهدف الاول لتشكيل هذه الجبهة اقصاء التيار الصدري من تشكيل الحكومة العراقية للتهيئة لضربه ضربات موجعة، الامر الذي جعل رئيس الوزراء نوري المالكي يحذر سرا مقتنى الصدر وقاده تياره الى الخروج بعيدا عن سلطة الادارة الأمريكية بعدما علم بنوایاها الجديدة.

اما اللاعب الاكثر نشاطا في سبيل تشكيل جبهة الاعتدال، فهو المجلس الاعلى وزعيمه عبدالعزيز الحكيم الذي يسعى ومازال بشتى الطرق الى وضع عادل عبدالهادي على رئاسة الوزراء، وكانت الخطوة وقتها تهدف الى بناء كتلة برلمانية تضم المجلس الاعلى والحزبين الكردتين (الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي) بالإضافة الى الحزب الاسلامي العراقي، وقد وصلت تلك المفاوضات مرحلة متقدمة في التنسيق والاعداد، كما اخبرني واحد من شاركوا في مفاوضات تلك الفترة وكان على اطلاع بالتفاصيل. غير ان الذي افشل ذلك المشروع التيار الصدري وحزب الدعوة عندما تشبثا في الوسط الشيعي بقدسية الائتلاف الشيعي، وان اي خروج عليه يعد خروجا على المرجعية ورغبة السيد علي السيستاني الراعي الاول للائتلاف، وهو ما جعل المجلس الاعلى في موقف حرج، فضلا عن ان الاركان كانوا يساومون للدخول في هذه الجبهة على كركوك وققانون تشكيل الاقاليم في الدستور العراقي، الامر الذي احبط تلك الجهود.

الذى احيا المكفرة من جديد هذه الايام، القناعة الأمريكية قبل العراقية بفشل حكومة المالكي في ضبط الامن، وفشل خطتها الامنية آخر ما بجعة المالكي من حلول، بعد ان جمع لها اكثر من خمسة وثمانين الف مقاتل أمريكي وعربي. هذا بالإضافة الى الضغوط التي تتعرض لها الادارة الأمريكية داخليا حول جدو

تسلیم الادارة الى انتخابات مبكرة، والتغافل

عامة وداخلية، تربط أحياها، أو تصل بينها وبين بالمدن الجديدة الأخرى. في رسالة لا تخطتها العين بأنها ليست للمحتاجين، إنما للتجارة وأمتصاص أموال القادرين، وعلى من يسكن فيها أن تكون لديه سيارة خاصة.

ومصر التي هي من أقدم بلاد العالم استخداما للسكك الحديدية بتنوعها، العادلة والمكثفة، بما فيها الترام والمترو والتrolley باص.. دخلت السكك الحديدية إليها في خمسينيات القرن التاسع عشر، أي قبل أكثر من ربع قرن من دخول الاحتلال البريطاني، ولم يفكر حسني مبارك في تطوير ومد وتشغيل خطوط حديدية، أو إخراج أكdas الترام القديمة والتrolley باص، وتتجديها وتشغيلها في هذه المدن، فتتوفر الواصلات المريحة والنظيفة والرخيصة، وحتى عندما تقرر مد مترو الأنفاق الحديث إلى مدينة ٦ اكتوبر أغاہ بكلمة، بدعوى عدم تشجيع المواطنين على القدوم إلى القاهرة، وكان قطار الأنفاق يأتي بالناس إلى القاهرة ولا يعيدهم من حيث أتوا!! ولو كانت هذه المدن حالاً ما استعنت العشوائيات، ولا تضاعف سكان المقاير، وما زادت نسبة المشدرين، ولا كانت قد اقتربت بالمخاشرة على الأراضي، ولا ألغيت البقية الباقية من إمكانية امتلاك قطعة أرض صغيرة لبناء بيت أو شقة، بعد أن تم وقف نشاط جمعيات الإسكان التعاوني، بما كانت تتيح من فرص لامتلاك مسكن بسعر معقول وبالتسقيط. وهذا وضع المواطن وجهاً وجهاً أمام غول رجال الأعمال والقادرين والتجار والشركات الكبرى، وبعد أن كان متر الأرض قد وصل إلى 300 جنيه مصرى من سنتين، تضاعف مؤخرًا ثلاثة مرات، عند الشراء بالقرعة، والمزادات أوصلته إلى 4005 جنيهات مصرية، ولم يقدر على هذا السعر إلا أغنىاء الخليج وإذًا ما كان مع امتلاك العرب للأرض والاستثمار في مصر لكتنا لستنا مع أي مصرى أو خليجي يرمي بحر مواطننا، من حق السكن والماوى، وما كان عليهم أن يزاحموا البسطاء ومتواضع الحال، فمن الممكن أن تكون للخليجيين، وكل الأغنياء، منتجاتهم وفناوئهم وقصورهم، بعيداً عن المدن الجديدة، فالصحراء ممتدة، تمثل أكثر من 95% من ساحة مصر البالغة مليون كيلومترٍ مربع، خارج الدلتا وعلى تخوم الوادي.

بقاء القوات الأمريكية تخلف الضرائب بالنسبة عن حكومة اثبتت التجارب والايمان ليس لديها النية اساسا على بناء قوات امنية بعيدة عن الطائفية، مما يعني ان الحال سيفقى على ما هو عليه في قابل الايام، فلا جدوى من بقاء القوات الامريكية غير الخسائر المتزايدة بطاردا.

زيارة نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني الاخيرة الى بغداد كانت اللبنة الاولى في تأسيس جبهة معتدلين جديدة، قوامها الاساسي المجلس الاعلى وحزب الدعوة والحزبيان الكرديان، ومازال امر الحزب الاسلامي غير محسوم. ليس تمنعا منه يقدر ما هو عدم تحمس الاخرين لدخوله معهم، للحفاظ على التنازع الحاصل بين الاحزاب الاربعة التي يمكن ان يكون اقتسام السلطة فيما بينها اكثر تناسا مما اذا دخل طرف سني يتعرض الى ضغط كبير باستمرا من قاعدته الشعبية، التي يتشكل اغلبيتها بجدوى المشاركة في العملية السياسية اصلا (رغم القناعة الامريكية بضرورة دخول الحزب الاسلامي لاعطاء شرعية مشاركة كل اطياف الشعب العراقي). ولعل ابريز ما ستتضمنه جهود تشكيل هذه الجبهة فك الارتباط بين حزب الدعوة والتيار الصدري، الذي بدأ ارهاصاته بهجوم المالكي قبل ايام على التيار الصدري والمليشيا التابعة له، ووصفه ايام بالعصابات الصدامية والبعثية. ويبقى اعلان الجبهة مرهونا بمساومات المعتدلين وقناعاتهم بالاكتساب التي سيحصلون عليها في التشكيل الجديد للسلطة، وان كان ضغط المراجعة الامريكية الموعود في ايلول (سبتمبر) القادم لستقبل بقاء قواتها في العراق، سيكون العامل الرئيس في ولادة هذه الجبهة ان كتب لها ان ترى النور.

اطلق عليه اسم التكافل بين المحافظات العراقية أن يتم تشجيع المهاجرين خارج العراق على الإنقال الى المحافظات الآمنة داخل العراق، في ملاجئ حضارية أو قرى إغاثة مزرودة بالخدمات الأساسية. وذلك بأن تقوم المحافظات الآمنة بقطع التكاليف من المحافظات الأصلية لحين عودة المهاجرين اليها. ومن الواضح أن تثبيت هذا المبدأ فيه فائدة كبيرة نظرا لأن نظام الخدمات التعليمية والصحية والأدارية واحد في العراق، ولسهولة محاولات العودة إلى مناطق السكنى الأصلية. على سبيل المثال، أن يتم استيعاب أكبر نسبة ممكنة من المهاجرين الموجودين الآن في سوريا والأردن في محافظات إقليم كردستان الآمنة وحساب تكاليف ذلك ضمن مؤسسات الحكومة المركزية مثلما سيكون الأمر بطيئة الحال لو حدث وتعرضت محافظات إقليم كردستان العراق لكونه لغيره أو غزو أحجمي سيجبر بعض سكانه على الانتقال إلى بغداد وبقية المحافظات العراقية.

ان ضعف استجابة المنظمات العالمية وال العربية نابع من خصوص معظمها للخطاب السياسي للدول المانحة والحكومات المحلية مما يجعلها غير قادرة على التحرك والمبادرة حتى في القضايا الإنسانية العاجلة، لذلك تتشابه أوضاع اللاجئين العراقيين مع مأساة غزة الصامدة، ومثلها تجويح السكان في المدن والمناطق العراقية المحاصرة المعرضة لعقاب الاحتلال الجماعي الكالاكتعمية وسامراء والديوانية والفضل والضلوية ومناطق في مدينة الصدر. ولعدم تمكن بعض المنظمات من التتحقق من مطالب اللاجئين بشكل مباشر، أرسل وفد (التضامن) إلى الجامعة العربية بعض المطالب اليومية والملحة للاجئين العراقيين في سوريا والأردن للتقليل من مشاكلهم الآنية ومنها الطلب من الحكومة السورية تقديم الإقامة للمواطن العراقي إلى ستة أشهر بدلا من الثلاثة. والطلب من الحكومة الأردنية تخفيض الغرامات التي يدفعها المواطن العراقي المقيم بشكل غير رسمي في الأردن من دينار اردني عن كل يوم إلى نصف دينار، وأيجاد حل فوري لقضية الجوازات واصدارها المحدودة.

ان معاناة المهاجرين جزء من مأساة شعبنا كل، والشمن الذي يدفعه في طريق التحرير. ولعل ما يميز هذا الوضع هو بروز المبادرات التي تحاول تخفيض المعاناة وتنظيم الذات بالتعاون مع الدول الضدية، والتحسب لما قد يأتي. وهذه المبادرات على جميع المستويات الشعبية هي خط الدفاع الأخير للمجتمع العراقي، كما هو

* كاتب واعلامي عراقي يقيم في قطر

رَايَةُ الْفُوْهِنِيِّ الْخَلَّاقَةِ !!

طبيعة انجازات حسني مبارك بعد 26 سنة من الحكم

معاهلة القوة العربية. والسدادات عندما انحاز للنمونج الغربي قام بتربيفه، أي حصره في مفاهيم ريفية فلاحية، وكانت دعوته للتمسك بأخلاق القرية، ليست إلا دعوة لاحتلال الدولة في حجم قوله «ميت أبو الكوم»، بمنطق الحكم أقرب إلى نمط عمد الريف، خاصة الخبائث منهم، في شكل فكاهي، صاغه ذلك التناقض بين ارتداء جلباب ريفي فاخر، مصمم في أرقى بيروت الأزياء العالمية، وتياب غريبة باللغة الألفانية، كاحد «أشيك» عشرة رجال في العالم، كوصف أجهزة الدعاية الغربية، وأزياء عسكرية على كل شكل ولوون، بما فيها الزي النازي. وخارج إنجاز الحرب في 1973 لم يتسع أفق إنجازاته إلى المستوى الذي وصل إليه سلفه.

وأنكمشت الآفاق، من أفق يحلق في سماء أمم، متعددة من المحيط إلى الخليج، إلى أفق محدود بقرية، إلى الالافق، وهذا هو الوضع الحالى، وما يعرف بالإنجازات موجه بالكامل لصالح «العائلة»، وعدد من الموالى والخدم، السائرين فى ركبها، والساهرين على خدمتها. وببقى السؤال ما القول في تجمعات عمرانية ومدن جديدة أقيمت، وكذلك منتجعات ومنتجات سياحة وفنادق كبيرة، وكباري وأنفاق وقطارات أنفاق، ومستوطنات مسورة وقصور وحصون وقلاع. إنجازات لا ينكرها أحد، لكن مشكلتها في الأفق الذي يحكمها، على مستوى المنفعة، وحدود المصلحة، وحجم الاستفادة. وكلها تعبير عن أفق بدائي، خلط الثروة العامة بأملاك «العائلة»، وتبع ذلك استخدام حسني مبارك لفردات دخلت السياسة لأول مرة، مثل «حبيب لكم مذنب»، وهي لغة انتقلت به من مسؤولية رئيس الدولة إلى مسؤول في ملأ خيري، يتسلو من أجل أن يوفر لساكنيه فتات الحسنين، وما دامت «العائلة» تتنقل من ثراء إلى ثراء، فهذا هو الإنجاز بعينه، وقد نجح في تقل هذا اليراث إلى الإبن والزوجة. وأشارت أن بناء المدن الجديدة لم يكن للتحقيق من وظيفة العطاء على المدن القائمة، أو حلاً لمشكلة السكن والماوى. ولم تنشأ مجتمعات متكاملة. صحيح أن بها طرقاً وشوارع

محمد عبد الحكم دياب*

ر، وفرنسا التي تواجه ثورة فتية في الجزائر. مما فيما حدث فرصة لخرب مصر، فتوطأنا مع كلة الصهيونية وشنوا عداوتها الثلاثي عليها، وراء الور التالى في هيئة تمصير مصالح وممتلكات كل المتورطة في العدوان. تعويضاً عما لحق البلاد ضرار، ووضع البذرة الأولى للتنمية، وتحولت مصر، من أقصاها إلى أقصاها، رغم ضراوة المعارك ك تمام الحصار والتجميع، إلى روشة تعمل بلا كل في كافة المجالات، الزراعية والصناعية والبنيوية والخدمية، واتساع الأفق فتدخل مصر بقوة و توفير إمكانيات القوة المجتمعية المتكاملة، تماج والتجميع والاستزراع. ومن إنجاز ذلك تهت صوب القوى القادرة على العمل والانتاج، قوى غالبة وغربية، تتكون من الفلاحين حمال والمهنيين والفنانين والإداريين، وصغار توسطي الكسيبة، أو ما عرف في ذلك الوقت اسمالية الوطنية. وانتقل المجتمع المصري من مع متواكل خامل إلى مجتمع منتج فاعل. وبكل ما الأفق عليه، كان أفقاً جسورة اتسع بالمصالحة غير مسوقة.

ما أفق السادات بدأ مراوغًا، ثم أصبح هجينًا. بين الثورة والقامرة، ومعه أخذت دوائر الح الاجتماعية والاقتصادية تضيق. وكانت أهم أزاراته هي قرار حرب 1973. وكان من الممكن أن بها ألق دور مصر وريادتها للمنطقة، الذي وضع سه وسار على دريه جمال عبد الناصر ورفاقه، من هذا الدور قد تأثر بهزيمة 1967، ومن طبيعة أمر أنه يؤثر الإنفاء، ويجيد تقليل الدفاتر بقية، فتم له استئناء القوى القديمة، ووضعها في ز الفعل والقرار، فثارت له ولنفسها من سلفه، قبل هذا استجاب لمطالبه بالاندماج في المنظومة الرأسمالية، وقبل بشروطها، وكان أسطرها بالاصلاح مع الدولة الصهيونية، وإخراج مصر من

لرئيس بوش وتنظيم «القاعدة»

■ يجمع الخبراء الامتيون في الولايات المتحدة الامريكية خارجها على ان تنظيم «القاعدة» بات اقوى مما كان عليه قبل بدء الحرب على الارهاب، ولكن الرئيس جورج دبليو بوش هو الوحيد الذي يرى عكس ذلك، مثلاً جاء في مؤتمر الصحافي الذي عقده في البيت الابيض يوم امس الاول.

وكالة «الاسوشبيتدبرس» العالمية نقلت عن تقرير سري اعده خبراء مكافحة الارهاب تحت عنوان «القاعدة في وضع افضل لشن هجمات في الغرب» بان هذا التنظيم استطاع اعادة تجميع صفوفه من جديد بعد ست سنوات على الحرب التي استهدفت تفككه، وتقديم زعمائه الى العدالة، وبات قادراً على شن هجمات جديدة، ربما اكثر خطورة، داخل الولايات المتحدة ودول اوروبية اخرى.

الرئيس بوش قال في المؤتمر الصحافي نفسه ان ما ذكره بحسب «يوم امس الاول» غير صحيح» واضاف بان هذا التنظيم بات «اكثر ضعفاً» بفضل التدخل الامريكي. وايدته في كلامه هذا السيدة كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية، وهو امر غير مستغرب.

فاما كان تنظيم «القاعدة» ضعيفاً فلماذا تزداد عملياته اتساعاً وخطورة، ويضاعف الكونغرس المكافأة العروضة لن يدلي بمعلومات، تؤدي الى اعتقال زعيمه بحيث باتت قيمتها 50 مليون دولار؟

تنظيم «القاعدة» بات اكثر قوة مما كان عليه قبل الحرب الامريكية على افغانستان، حيث نجح في سنوات قليلة، ورغم الضربة القاصمة التي وجهت اليه في هذه الحرب، وحرسته من جمهوريته المستقلة في «تورا بورا» وازالت نظام طالبان الذي كان يوفر له الحماية والدعم، نجح في اعادة

■ من يصدق الأرقام وتفاصيل المشروعات التي تنشرها الصحف والمطبوعات الرسمية وشبة الرسمية المصرية يتصور أن مصر أكثر البلدان تقدماً ورفاهية، وارتفاعاً في مستوى المعيشة، وعلى الواقع نجد أن البطالة في ازدياد، والعاملين يحالون إلى التقاعد المبكر، وأموال التأمينات الاجتماعية تصادر وتنهب في ضوء النهار.

والتامين الصحي يتخصص، وإضرابات العمال في كافة أرجاء البلاد، وعصيان شبه كامل في المناطق التي قطعت عنها المياه، ومياه الصرف الصحي والمجرى طاحنة في كثير من القرى والبنادر، بجانب الآلاف منها لم يدخلها الصرف الصحي، والتلوث تجاوز الحدود في مياه الشرب والري، والأوبئة انتشرت بمعدلات أعلى من أكثر البلدان المختلفة فساداً وفقرًا وأمية. وعن خراب الذمم وفوضى الطرق والمواصلات حدث ولا حرج، واقطاع شواطئ النيل وردم مجراه والاستيلاء على جزره لصالح مafia الأرضي ورجال الأعمال والمسؤولين الكبار، وحرائق الاحتجاج والغضب مشتعلة في كل موقع ومكان، وأنفلات الشوارع، العار الأكبر الذي يضم ساسة مصر ومسؤوليها.

ومن الصعب أن تجد مجالاً واحداً لا يشكو التدهور والخراب، وإنجازات أي حكم لا تحسب بالكلام أو بحملات الإعلام والدعائية إنما بما يلمسه المواطن وينعكس عليه.

وهل معنى هذا أن الإنجازات غابت عن مصر على مدى أكثر من ربع قرن؟

والرد من الممكن أن تكون هناك إنجازات، وهذا الرد لا يكفي، فالإنجازات التي لا تواجه مشكلة ولا تحفظ أزمة تحول إلى عباء ولا تمثل حلاً، وللتيسير يحتاج المرء إلى مقارنة سريعة، يتعرف منها على نوع مختلف من الإنجازات، سبقت عصر حسني مبارك. بعيداً عن منطق وطرق شركات العلاقات العامة والدعائية، وهي تتولى بيع وتسويق «عائلة مبارك» للرأي العام.

وتنصوص أن البيانات والدعائية على الورق تغنى عن الانجاز الحقيقي على الأرض. فأفاق الإنجازات التي سبقته، كانت واضحة ومحددة، وبما أنه الأطول في الحكم، بعد محمد علي باشا في القرن التاسع عشر، كان من المفترض أن تكون له إنجازات مؤثرة كما وكيفاً، تحدد أفق إنجازات عبد الناصر ورفاقه بأفق وأحلام الثورة والثوار، وسواء اتفقاً أو

هل بإمكان الجامعة العربية مساعدة العراقيين المهرجين؟

أطلق عليه اسم التكافل بين المحافظات العراقية أن يتم شجاعي المهرجين خارج العراق على الإنتحال إلى المحافظات الأمنة داخل العراق، في ملاجيء حضارية أو قرى إغاثة مزودة بالخدمات الأساسية، وذلك بأن تقوم المحافظات الأمنة بقطع الكافل من المحافظات الأصلية لحين عودة المهرجين إليها. ومن الواضح أن تثبت هذا المبدأ فيه فائدة كبيرة نظراً لأن نظام الخدمات التعليمية والصحية والأدارية واحد في العراق، وسهولة محاولات العودة إلى مناطق السكنى الأصلية. على سبيل المثال، أن يتم استيعاب أكبر نسبة ممكنة من المهرجين الموجودين الآن في سوريا والأردن في محافظات أقام كردستان الأمنة وحساب تكاليف ذلك ضمن مؤسسات الحكومة المركزية مثلما سيكون الأمر بطبعية الحال لو حدث وتعرضت محافظات أقام كردستان العراق لکوارث طبيعية أو غزو أجنبى سيجبر بعض سكانه على الانتقال إلى بغداد وبقية المحافظات العراقية.

ان ضعف استجابة المنظمات العالمية والعربية نابع من خصوص معظمها للخطاب السياسي للدول المانحة والحكومات المحلية مما يجعلها غير قادرة على التحرك والمبادرة حتى في القضايا الإنسانية العاجلة، لذلك تتشابه أوضاع اللاجئين العراقيين مع مأساة غزة الصامدة، ومثلها تجويح السكان في المدن والمناطق العراقية المحاصرة المعرضة لعقاب الاحتلال الجماعي كالاعظمة وسامراء والديوانية والفضل والخلوعية ومناطق في مدينة الصدر. ولعدم تمكن بعض المنظمات من التتحقق من مطالب اللاجئين بشكل مباشر، أرسل وفد (التضامن) إلى الجامعة العربية بغض المطالب اليومية والملاحقة للاجئين العراقيين في سوريا والأردن للتقليل من مشاكلهم الآنية ومنها الطلب من الحكومة السورية تمديد الإقامة للمواطن العراقي إلى ستة أشهر بدلاً من الثلاثة، والطلب من الحكومةالأردنية تخفيض الغرامة التي يدفعها المواطن العراقي المقيم بشكل غير رسمي في الأردن من دينار اردني عن كل يوم إلى نصف دينار، وإيجاد حل فوري لقضية الجوازات وأصداراتها المحدودة.

ان معاناة المهرجين جزء من مأساة شعبنا كل، واللهمن الذي يدفعه في طريق التحرير، ولعل ما يميز هذا الوضع هو بروز المبادرات التي تحاول تخفيف المعاناة وتنظيم النازحين بالتعاون مع الدول الخصيفة، والتحسب لما قد يأتي. وهذه المبادرات على جميع المستويات الشعبية هي خط الدفاع الأخير للمجتمع العراقي، كما هو

العربـة مـسـاعـدة العـراـفـيـن الـمـهـرـيـن؟

هـيفـاء زـنـكـة *

الـفـلـسـطـيـنـيـ، فـأـنـ مـسـتـوـجـبـاتـهـمـ أـصـبـحـتـ، بـمـرـورـ الزـمـنـ، لـاـخـتـالـفـ عـنـ الـلـاجـئـينـ، وـهـذـهـ السـتـجـوـبـاتـ يـجـبـ أـنـ توـفـرـ بـصـرـفـ النـظـرـ عـنـ التـسـمـيـاتـ الـتـيـ تـلـقـىـ عـلـيـهـمـ، وـحـسـبـ المـسـتـوـيـاتـ الـتـيـ تـسـتـخـدـمـهـاـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ عـلـىـ الـأـقـلـ، وـيـترـجـمـ ذلكـ بـأـسـتـحـقـاقـاتـ مـالـيـةـ يـسـتـلـمـ جـزـءـاـ مـنـهـاـ الـمـهـرـيـونـ أـنـفـسـهـمـ وـالـقـسـمـ الـآـخـرـ الـجـهـاتـ الـحـلـبـةـ الـرـاعـيـةـ لـهـمـ، لـسـادـ تـكـالـيفـ الـمـدـارـسـ وـالـمـسـتـوـصـفـاتـ وـالـخـدـمـاتـ الـعـيشـيـةـ الـأـخـرـيـ، ثـانـيـاـ، تـشـيرـ الـوـرـقـةـ الـىـ مـسـؤـولـيـةـ الـحـكـوـمـةـ الـعـرـاقـيـةـ، حـيـثـ يـقـرـرـ التـجـمـعـ عـلـىـ الـجـامـعـةـ الـعـرـبـيـةـ أـنـ تـتـبـنيـ قـرـارـاـ مـبـدـئـيـاـ يـبـيـنـ بـوـضـوـحـ الـوـضـعـ الـقـانـوـنـيـ الـلـعـراـقـيـنـ الـمـهـرـيـنـ قـسـرـ، بـأـعـتـارـهـمـ قـبـلـ كـلـ شـيءـ مـوـاطـنـيـ عـراـقـيـنـ، وـأـنـ مـسـؤـولـيـةـ الـحـكـوـمـةـ الـعـرـاقـيـةـ تـجـاهـهـمـ لـاـمـكـنـ التـخلـيـ عـنـهـ، فـحـقـوقـ الـمـواـطنـ وـاحـدـةـ وـمـلـزـمـةـ لـلـحـكـوـمـةـ اـيـنـماـ كـانـ مـحـلـ اـقـامـةـ الـمـواـطنـ، وـقـدـ صـرـحـتـ حـكـوـمـةـ الـاـحـتـالـلـ وـنـاطـقـوـنـ بـأـسـمـ بـرـلـانـهـاـ، مـؤـخـراـ يـمـثـلـ هـذـاـ الـمـبـدـأـ لـكـنـ الـخـطـوـاتـ الـعـلـمـيـةـ لـهـ لـمـ تـتـضـخـ بـعـدـ، وـيـقـرـرـ التـجـمـعـ أـنـ تـضـعـ الـجـامـعـةـ الـعـرـبـيـةـ آـلـيـةـ مـلـاتـيـةـ الـأـمـرـ تـبـدـأـ بـمـلـفـ بـأـسـمـاءـ الـمـسـؤـولـيـنـ الـعـراـقـيـنـ وـالـمـرـاسـلـاتـ وـالـإـنـفـاقـاتـ مـعـهـمـ وـسـيـرـ تـنـفـيـذـهـاـ، وـتـنـاوـلـ الـمـقـرـرـ الـثـالـثـ مـسـؤـولـيـةـ مـحـالـسـ الـمـحـافـظـاتـ الـعـرـاقـيـةـ حـيـثـ يـتـبـعـ ذـلـكـ أـيـضـاـ أـنـ حـقـوقـ الـمـهـرـيـنـ فـيـ الـرـعـاـيـةـ الـأـجـتمـاعـيـةـ يـجـبـ أـنـ تـكـلـفـ مـنـ قـبـلـ الـمـحـافـظـاتـ الـعـرـاقـيـةـ الـتـيـ اـضـطـرـواـ إـلـىـ هـجـرـهاـ قـسـرـياـ، أـيـ أـنـ مـسـؤـولـيـةـ الـمـحـافـظـاتـ تـجـاهـ مـوـاطـنـيـهـاـ لـاـ تـتـوقفـ عـنـ هـجـرـتـهـمـ الـقـسـرـيـةـ، مـخـافـةـ أـنـ يـكـوـنـ ذـلـكـ سـابـقـةـ خـطـرـةـ فـيـ تـوـاطـئـ أـجـهـزةـ الـمـحـافـظـاتـ فـيـ التـهـيـيرـ الـأـثـنـيـ وـالـدـيـانـيـ وـالـطـائـفـيـ، وـبـالـتـالـيـ فـأـنـ تـكـالـيفـ السـكـنـ الـإـخـطـارـيـ وـالـخـدـمـاتـ الـطـبـيـةـ وـالـتـعـلـيمـيـةـ خـارـجـ الـحـافـظـةـ، سـوـاءـ دـاخـلـ الـعـرـاقـ وـخـارـجـهـ، تـقـعـ عـلـىـ مـيزـانـيـةـ الـحـافـظـةـ، الـتـيـ تـخـصـصـ حـسـبـ نـسـبـةـ السـكـانـ فـيـهـاـ، أـنـ آـلـيـةـ مـنـتـابـةـ مـسـؤـولـيـةـ الـمـحـافـظـاتـ هـذـهـ تـقـعـ عـلـىـ عـاـقـقـ حـكـوـمـةـ الـاـحـتـالـلـ وـاـنـ اـقـتـرـرـ التـجـمـعـ أـنـ يـكـوـنـ مـلـفـ الـمـوـاطـنـيـنـ الـمـطـالـبـيـةـ بـحـقـوقـهـمـ مـفـتوـحـاـ كـيـ يـتـسـنـيـ لـلـمـوـاطـنـيـنـ الـمـطـالـبـيـةـ بـحـقـوقـهـمـ مـنـ موـظـفيـ الـمـحـافـظـاتـ وـمـجـالـسـهـاـ كـيـ لـاـ تـضـيـعـ الـمـسـؤـولـيـةـ، كـذـلـكـ فـأـنـ الـمـحـافـظـةـ سـيـكـونـ لـدـيـهـاـ حـافـظـ علىـ مـوـاطـنـيـهـاـ وـاستـحـقـاقـاتـهـمـ، نـاهـيـكـ عـنـ حـسـبـ تـصـرـيـحـ نـشـرـ عـلـىـ مـسـاعـدـتـهـاـ فـيـ لـمـ مـعـمـلـيـ الـبـلـادـ، لـبـرـيـطـانـيـ، وـقـدـ صـبـ عـمـرـ مـوـسـيـ ضـمـنـ، مـعـانـاةـ الـمـهـرـيـنـ، بـحـيـةـ الـاـرـدـنـ، وـقـامـتـ بـحـثـيـةـ نـصـ جـمـلةـ يـعـدـ مـعـنـ الـعـراـقـيـنـ قـسـرـاـ، يـعـدـ مـعـنـ بـانـهـاـ يـمـكـنـ طـرـيقـاـ جـدـيـداـ وـفـقـ، جـرـيـهـاـ كـيـ اـنـ يـتـمـ تـضـامـنـ)ـ فـيـ الـذـكـرـةـ طـلـاتـ الـمـالـوـفـةـ حـالـياـ، حـقـيقـيـةـ وـمـنـ مـنـطـلـقـ، بـمـاـ كـانـ لـوـنـ جـلـدـهـاـ، بـرـقـ قـابـلـةـ لـلـأـنـتـرـاعـ اوـ، يـبـعـدـهـمـ وـثـرـوـتـهـ بـيـمـوـارـدـهـ وـثـرـوـتـهـ بـيـارـاتـ كـلـ حـثـلـاتـ،

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper

**Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al- Arabi
Publishing LTD**
**Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.**

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637
*email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk*
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523 (202)
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 166 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو 164

هاتف: 8008 0208 741 740 (6 خطوط) -

فاكس: 8902 0208 748 7637 أو 0208 741 743

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل. الدور الاول. شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع. الرباط. هاتف/فاكس

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البذار التجاري الطابق الرابع.

هاتف/فاكس: (9626) 5066089

**الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان**

رضيعة تسقط من الطابق الثامن ونجوت من الموت

■ شنخهای روپریز: قالت صبيحة شنخهای دبليو روپریز: «لقد حصلت على رضيعة عمرها عشرة أشهر بحسب ما أتاحت من الوقت بعد أن ألقاها والدتها التي كان ثلاها فيها بيدو من نافذة في الطابق الثامن أثناء خلاف مع حماتها، أضافت الصبيحة إن الرضيعة اصيبت بكسير في الساق فقط حيث إن صدمة سقطها امتصحتها فروع شجرة قبل هبوطها فوق طبقة من الزهر، وهي ترقق الان في المستشفى لكن حباهما ليست بحالة خطيرة، وأوضحت الصبيحة أن والد الرضيعة البالغ عمره 26 عاماً والذي يعلم حارس من رهن الاحتياط، وفي مقابلة مع محطة تلفزيون شنخهای قال الاب ان سقوط الرضيعة كان حادثاً عارضاً.

جندي أمريكي يسرق متجرًا

■ وبلاسكيو-بوبي آي: القت الشرطة في ولاية كنساس الأمريكية على جندي متخلص عن الخدمة العسكرية في الجيش الأمريكي بعد أن أقدم على سرقة متجر وهو يرتدي بزته العسكرية، وذكرت صحيفة «مونتيور» الأمريكية أن الشرطة في ولاية بولاسترو بولاية كنساس اعتقلت خوسيه دافila بعد أن استخدم مفكاً ل撬ه موظف في متجر لتسليمه مادته من ماء، وتتمكن الموظف من التسلط رقم سيارة إيقاف مقاد الشرطة إلى مكان إقامته، وتعترض الموظف في المتجر على دافيلا من الصورة التي اعطيتها والدته إلى الشرطة، وكان من المفترض أن يلتتحق اللص العسكري بشكبة فورت جاكسون في جنوب كاليفورنيا قبل أسبوعين لكنه تخلف وسلم نفسه إلى الشرطة بعد أن بدأ بمطارده للقبض عليه، وججه الشرطة إلى دافيلا تهما بالسرقة بالإضافة إلى التخلف من الخدمة العسكرية بسبب مشاكل شخصية.

أطول رجل في العالم يوضع العزوبة

■ شنخهای روپریز: عقد أطول رجل في العالم زواجه في حفل زفاف تقديره في مدينتها، وذكرت صحيفة «شنخهای دابليو» أن باوكسينشن (56 سنة) الذي يزيد بولون من المتررين يحيى سوجون (26 عاماً) وطولها حوالي 170 سنتيمتراً خلال الأسبوع الحالي، وأشارت إلى أنه أقيمت حفلة كبيرة للمعروسين خارج مدينة أرسوس حيث قدمت 15 شركة شركات خفيفة للمدعومين، ووفقاً لبعض الملايين والحرامات المصنوعة من وبر الجمال للزوجين، ولا يعرف الزوجان ما إذا كان أطفالهما سيكونون من طوال القامة في استقبل، وهما يأملان في التحاقي بفريق لكرة السلة إذا كان طولهم مثله.

خطمت سامي صديقها.. ولم تسجن

■ تورونتو-بوبي آي: حاولت أمراة كندية من مدينة تورونتو بولاية أونتاريو دفع صديقها بواسطة شاختها الصغيرة فحطمت له رجله، فغير أنها لن تدخل إلى السجن بسبب فعلتها، وأصدرت محكمة تورونتو حكم قضي بمعنون ستيفاني توبي من قيادة السيارات لمدة 6 أشهر والدخول إلى صنع العلاج من الإدمان على الكحول، وذكرت صحيفة «تورونتو ستار» أن توبي قالت إنها كانت خائفة على سلامتها الشخصية وسلامة طفلها الذي بلغ 18 شهراً لدى محاولة صديقها السكران كونستانتين بيلوت الصاعد إلى شاختها في العام الماضي، وفي رد فعل فوري حكت وجهة سير الشاشة ومشترت، صديقها بين الشاشة وحاطن، وأشارت الصحيفة إلى أن بيلوت أصيب بعدة كسور في رجله اليسرى وبجروح عميقة في رجله اليمنى، تطلب بترها من فوق العين، قيل إن توبي بعد فترة أسباب لا علاقتها بالحادثة، وأعتبرت توبي بتهمة التوقف عن ارتكاب فعل يمكن أن يتسبب بذاته جسدي لآخرين وهي قمة عادة تورى بمحركتها إلى السجن، غير أن القاضي قال إن «ظروف استثنائية» دفعته إلى صادر حكم مخفف.

يسمح للزيتون بالبقاء 45 دقيقة فقط.. خوفاً على حياته؛

مقهى جلدي يقهر صيف دبي

(سي) التي تحمي الجسم، ويتطلب من كل زوار المقهى ارتداء معطف له قبعة من الفرو السبيك وقفازات صوفية وحذاء خاللية تعلقها من الكحول تقدم بකاكوب جلدية، ويقوم أحد العاملين بمساعدة الزيتون على تحدي على عناصر مفاجئة ومؤودة بالطاقة التي أراده هذه الالايس الخاصة بالقهوة الحمس من شأنها تخفيف حرارة الدخول البالغ 60 درهماً (100 دولاراً) يخصن تقديم مشروب واحد، وتقاعد والأواني التي تستخدمن في تقديم داخله حتى لا يؤثر على الجلد، وحال شرفاته يحجز زبائن المقهى البلاع في حين تستقر الوجبات المقامة فيه على بعض جسم الإنسان لا يتحمل أي تحدي مناخية لمدة 45 دقيقة، ويجلسوا على أنفسهم على مقاعد المقهى جلدي تحت الصفر بمقاييس ختجاوز 45 دقيقة، مشيراً إلى أن هذه العملية يحضر الدخول في داخله حتى لا يؤثر على الجلد، وتحضر المكرباء المستخدمة في المقهي بأنها مشيرة إلى وجود المئات من التصميم التي تتضمن وحول تأثيرات المقهي الصحية قال: لا يسبب أي مرض فهو يحوي على مكونات مفيدة تساعد على بعض دورتها، فيما يتعلق بالسماح للأطفال بالدخول قال نفسه للتكييف ويخرج إلى الحر الشديد، قد يصاب شرف سباحة لها مع زبائن المقهي يقدم لهم مشروب ماء باليمني بالزكام، وأن المقهي يحجز زبائنها أياً ما يحتمي بهم، ولكنهم لا يستطيعون صحبهم أداً جزئيات من الجلد، تصدر الوانا عباره عن جزئيات من الجلد، تصريحات لـ«القدس

العربي» إن المقهي الذي بلغت تكلفة إنشائه نحو مليون دولار يتميز بتحفيظ صيف دبي الحال، وهو إذ تحتفظ كفه إقامته في مدن أخرى فإن إقامته في منتجع الجزر العربي الذي تختلف أجراة الدخول به 60 درهماً (100 دولاراً) يخصن تقديم مشروب واحد، وتقاعد والأواني التي تستخدمن في تقديم دخالة طالما حرموا منها، إذ أصبح بإمكانهم بعد افتتاح المقهى جلدي في إمارة دبي الشعور ببساطة ملأن سطوكه، وكم حتى مستعدتهم بسيارة أو سخرية، يرددون مستهم بتسامح وابتسام، له إن قلناً سيدخل النار لظلمه يبارك على الفور: النار! هناك ببساطة! إنهم سيصهرونه وبصوبه أحذية للكفار يدخلون بها جهنم!

وإلا فالكثير من مجازات صابر المذهبة يتردد في الواقع، ومنها مخه يسيء ويسهل من آذنه، يقولها تعليقاً على الواقع المذهبة التي يعبر الناس عن عدم منطقيتها لأنها «غريبة» أو «غير معقوله» أو حتى «مزهله»! وفي إحدى المداولات مع قدره مضى الرجل إلى حيث يمضي الجميع بعد أن ترك مجاهد المؤذن، وقبل أن يقرأ العناوين الرئيسية للصحف المصرية صباح أمس الجمعة.

نشرت الصحف أن الرئيس أصدر توجيهاته بتقديم المساعدات لضحايا الغيوض في السودان، واستمع من وزير الري إلى الاستعدادات والإجراءات الاحترازية لمواجهة موسم الفيضان، وأن جسد صابر لم يعد فيه من الماء ما يمكن لإسالة مخه، أو تحرير سانه بسخرية المزيرة، صار لزاماً على أحد أن يقتدم ويحمل رأيه الاستجواب.

* * *

أعاد الخبر تذكيرنا بأن هناك نهرآ في مصر «نيلنا العظيم»، ذلك الذي امتد أداء نقل شيخوخته في قصيدة شهيرة، يستعطف فيها الفرعون على النهر بما أدى من أضلال للعشاق في الزوارق البابلية، وكان استعطافاً غير موقف من الشاعر انتهى برفض حق النيل في ممارسة الحرية، وكان على أهل أن يعرف أن المرأة إن يكن عاشقاً أو فرعوناً، وفي اللحظة التي يعرف فيها الفرعون الحب يكتف بآن يكون فرعوناً، ناهيك عن أن الاهتمام بالعشاق كان أهون أفضال النيل الذي فاز بشهادة من ميرودوت تردد هنا حتى الآن «نصر هي النيل».

وقد ظل النيل حاضراً بعنفوانه في حياة المصريين بغضبة أو بجهة لامالية فيكتس في طريقه القردي، وعندما يقضى من الأرض وطهه يهاده وينسحب مخلفاً طبقات جديدة من طين الحاد.

اعتاد المصريون لآلاف السنين نزوات النيل وهياجه الصيفي، حتى أقيم السد العالي، وعلى أهمية النافع العملي المشروع العملاق، فقد كان نوعاً من إخلاص النهر الذي لم يعد قادر إلا على تسريب بله المثاب، بينما أخذت صورته تهت وتلاشى، خصوصاً في المدن حيث تعرضت الشواطئ، واستراحات الميتمات المنفذة في الدولة، وأصبحت قمة الأهرام والهيئات تقاس بحجم القلعه التي يستطيع التهامها من سد نهر ساقط أستانه في الف.

غابت صورة النيل تقريباً بعد أن غاب غصبه وإتجاهه، وتذكريجياً يغایب ذكره، حتى إذا عطشت القرى في الدلتام نستشعر إلا القليل من الاستغراب، وكان اكتشاف وجود النهر في مانشيتات صحف اليوم، بل وإنما يكتشف وجود النهر في مانشيتات صحف الأمس، واكتشف أنه لم يزل يعيش هو المفارقة التي تسبيل الأمان، والألم الذي يقتضي الأكباد!

* * *

«التعليم كلامه والهوا» كانت عبارة طه حسين الشهيرة للتاكيد على دعوته إلى مجانية التعليم، التي تبنّتها ثورة يوليو وبعدها الانقلاب الانتهاكي مثلاً بـ«الثورة التي تهتئ للثورة»، يتضور عقل أن تنسحب اللامساواة على بديهية الحق في الماء والماء، أو تنقلب المعادلة بـ«الماء الماء والمواء كالتعاليم حقاً للأجياء فقط»!

حق الماء النظيف، بعد أن طال التلوث كل المدن والقرى، بات حكاراً على مرتادي المصايف والمشاتي بعيداً عن وادي النيل الذي صار عنواناً للقرى والثالث.

ولاستطيل الآثار المترتبة على الهراء والماء المالح وحده، فسحوا الماء وراءهم، ماء الشوب الذي أنقذت الأموال على تتقنته، وهم لا يشربونه، لأن المياه الفرنسية متوفرة، لكنهم يربون به حادتهم ويميلون حمامات السباحة، ولidental القراء أمرهم من دون شربة ماء طلما استطاعوا أن يتدبروا حياتهم من دون نسمة هواء نظيفه.

وصار العطش سمة في السنوات الماضية مع بدء موسم الأصطياف، وطلالت الظاهرة أخيه راتبة بالعاصمة مثل حي مدينة نصر، لأن المياه سقطت من أجل منتجعات الضواحي الأكتر رقى، وأصبح كوب الماء، رغم أنه ليس نظيفاً تماماً، مطلبًا عزيز الماء، وزير التنمية المحلية يعترض في خطابه أن مياهه المحظوظة المحافظة الوزير، لكن اتساعه كثيرة بين شرم الشيخ وكفر الشيخ.

وليمكن لن يرى عبوات المياه العذبة، ولidental القراء أمرهم من دون شربة العطش، ثم ماذا أكل هؤلاء ليشربوا عليه؟ لكن احتمال الجوع ليس كاحتلال العرش، والسوبر ماركتات العالمية لم تصل بعد إلى القرى، ولذلك تطور الاحتجاج من الغضب الصامت إلى الشكوى عبر أجهزة الإعلام إلى «ثورة العطشانين» حيث تتوالى الاحتجاجات والاعتصامات في قرى البحيرة وكفر الشيخ (غير شرم الشيخ انتهاه).

أصبح على النهر الواحد ضحايا الغرق في الجنوب، وضحايا العطش في الشمال، وهذا أعجب ما جرى للنيل الذي أحبه الشعراء والبساطة، حتى جاء من لروا خزمه وأكرهه على الخدمة بالسخرة في قصورهم الساحلية، وصوتنا سمع في شطه الجميل، عندما نتمكن من الوصول إليه، ما قال الريح للنخيل: مش حاجة تسيب المخ؟

ليل الغرق والعطشانين

عزت القمحاوي

صابر تكن لديه آية قدرة على الصبر، تحيل الجسد، يعني من عرق خفيف يلزمه منذ صباحه من أثر شلل الأطفال، لكنه لم يتالف مع عاشه أبداً ولم ينس ثراه عند الطبيعة التي جعلته يحفل في مشتبهه ويعتب من أقل مجده، وكانت نار الغضب الكامنة في قلبه تولد لديه مجازاً عنيناً يصير مثلاً، وكان حتى متى يستدفهم بسيارة أو سخرية، يرددون مستهم بتسامح وابتسام، وإن قلت له إن قلناً سيدخل النار لظلمه يبارك على الفور: النار! هناك ببساطة! إنهم سيصهرونه وبصوبه أحذية للكفار يدخلون بها جهنم!

ولازال الكثير من مجازات صابر المذهبة يتردد في الواقع، ومنها مخه يسيء ويسهل من آذنه، يقولها تعليقاً على الواقع المذهبة التي يعبر الناس عن عدم منطقيتها لأنها «غريبة» أو «غير معقوله» أو حتى «مزهله»!

وفي إحدى المداولات مع قدره مضى الرجل إلى حيث يمضي

الصحف المصرية صباح أمس الجمعة.

نشرت الصحف أن الرئيس أصدر توجيهاته بتقديم المساعدات لضحايا الغيوض في السودان، واستمع من وزير

الري إلى الاستعدادات والإجراءات الاحترازية لمواجهة موسم

الفيضان.

ولأن جسد صابر لم يعد فيه من الماء ما يمكن لإسالة مخه، أو تحرير سانه بسخرية المزيرة، صار لزاماً على أحد أن يقتدم

ويحمل رأيه الاستجواب.

* * *

أعاد الخبر تذكيرنا بأن هناك نهرآ في مصر «نيلنا العظيم»، ذلك الذي امتد أداء نقل شيخوخته في قصيدة شهيرة، يستعطف فيها الفرعون على النهر بما أدى من أضلال للعشاق في الزوارق البابلية، وكان استعطافاً غير موقف من الشاعر انتهى برفض حق

النيل في ممارسة الحرية، وكان على أهل أن يعرف أن المرأة إن يكن عاشقاً أو فرعوناً، وفي اللحظة التي يعرف فيها الفرعون الحب يكتف بآن يكون فرعوناً، ناهيك عن أن الاهتمام بالعشاق كان أهون أفضال النيل الذي فاز بشهادة من ميرودوت تردد هنا حتى الآن «نصر هي النيل».

وقد ظل النيل حاضراً بعنفوانه في حياة المصريين بغضبة أو بجهة لامالية فيكتس في طريقه القردي، وعندما يقضى من طين الحاد.

اعتاد المصريون لآلاف السنين نزوات النيل وهياجه الصيفي، حتى أقيم السد العالي، وعلى أهمية النافع العملي المشروع العملاق، فقد كان نوعاً من إخلاص النهر الذي لم يعد قادر إلا على تسريب بله المثاب، بينما أخذت صورته تهت وتلاشى، خصوصاً في المدن حيث تعرضت الشواطئ، واستراحات الميتمات المنفذة في الدولة، وأصبحت قمة الأهرام والهيئات تقاس بحجم القلعه التي يستطيع

النهاها من سد نهر ساقط أستانه في الف.

غابت صورة النيل تقريباً بعد أن غاب غصبه وإتجاهه، وتنشتهر إلا القليل من الاستغراب.

وكان اكتشاف وجود النهر في مانشيتات صحف اليوم، بل وإنما يكتشف وجوده في مانشيتات صحف الأمس، واكتشف أنه لم يزل يعيش هو المفارقة التي تسبيل الأباء!

* * *

«التعليم كلامه والهوا» كانت عبارة طه حسين الشهيرة للتاكيد على دعوته إلى مجانية التعليم، التي تبنّتها ثورة يوليو وبعدها الانقلاب الانتهاكي مثلاً بـ«الثورة التي تهتئ للثورة»، يتضور عقل أن تنسحب اللامساواة على بديهية الحق في الماء والماء، أو تنقلب المعادلة بـ«الماء الماء والمواء كالتعاليم حقاً للأجياء فقط»!

حق الماء النظيف، بعد أن طال التلوث كل المدن والقرى، بات حكاراً على مرتادي المصايف والمشاتي بعيداً عن وادي النيل الذي صار عنواناً للقرى والثالث.

ولاستطيل الآثار المترتبة على الهراء والماء المالح وحده، فسحوا الماء وراءهم، ماء الشوب الذي أنقذت الأموال على تتقنته، وهم لا يشربونه، لأن المياه الفرنسية متوفرة، لكنهم يربون به حادتهم ويميلون حمامات السباحة، وليميلوا أنفسهم من دون شربة ماء طلما استطاعوا أن يتدبروا حياتهم من دون نسمة هواء نظيفه.

وصار العطش سمة في السنوات الماضية مع بدء موسم الأصطياف، وطلالت الظاهرة أخيه راتبة بالعاصمة مثل حي مدينة نصر، لأن المياه سقطت من أجل منتجعات الضواحي الأكتر رقى، وأصبح كوب الماء، رغم أنه ليس نظيفاً تماماً، مطلبًا عزيز الماء، وزير التنمية المحلية يعترض في خطابه أن مياهه المحظوظة

وحاكمه الوزير، لكن اتساعه كثيرة بين شرم الشيخ وكفر الشيخ.

ولامكن لن يرى عبوات المياه العذبة، ولidental القراء أمرهم من دون شربة العطش، ثم ماذا أكل هؤلاء ليشربوا عليه؟ لكن احتمال الجوع ليس كاحتلال العرش، والسوبر ماركتات

العالية لم تصل بعد إلى القرى، ولذلك تطور الاحتجاج من الغضب الصامت إلى الشكوى عبر أجهزة الإعلام إلى «ثورة العطشانين» حيث تتوالى الاحتجاجات والاعتصامات في قرى البحيرة وكفر الشيخ (غير شرم الشيخ انتهاه).

أصبح على النهر الواحد ضحايا الغرق في الجنوب، وضحايا العطش في الشمال، وهذا أعجب ما جرى للنيل الذي أحبه الشعراء والبساطة، حتى جاء من لروا خزمه وأكرهه على الخدمة بالسخرة في قصورهم الساحلية، وصوتنا سمع في شطه الجميل، عندما نتمكن من الوصول إليه، ما قال الريح للنخيل: مش حاجة تسيب المخ؟

* * *

ليكن تركيزك اليوم بالذات على العمل، فريق واحد.

ليكن تركيزك اليوم بالذات على العمل، فريق واحد.

فائق على عنية تحقيق تقدم ما.

أخرج من البيت إلى أجواء رومانسية.

كلام النجوم



من مبتكرات «سيليستر» قدم هذا التصميم ضمن أسبوع الأزياء في العاصمة الالمانية برلين الجمعة. (رويترز)

